٢١٨ ديوان خطب ، تأليف الزجاج، صالح ؟. كتب في
د.ز القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

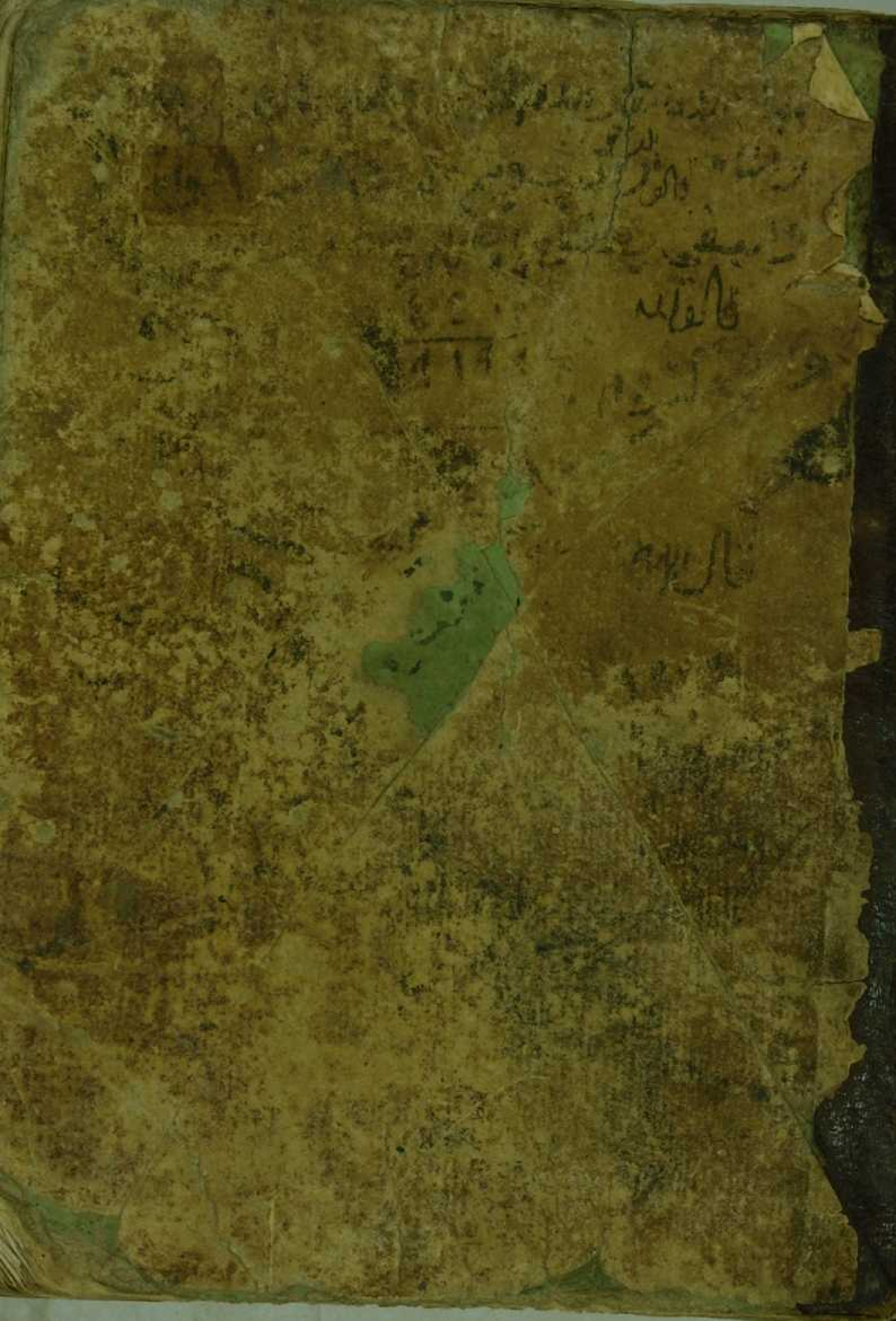
١٠٣ ق ١٦ س ٢٠×١٥سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بآخرها نقص .

٦٥٧٢ ١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ .





١

دد

دد

دب بسم الله قد تم بعون الله

قد تم بحمد الله

قد شر الرجل

قد شر الرجل الكامل

دب بشر ولا يشر

ديوان خطب منسوب إلى العالم
العلامه البحر الفهامه الشيخ
صالح الزجاج نفعنا
الله تعالى به
والمسلمين
امين

ديوان
وقد وقع الرجاء

رب العالمين

الذي وعدته

الحمد

شعير قرض حسنه

بيد احمد الصبي
علي ايوب
عبد الرحمن
احمد بحيح
حسن سليمان
القاماني
احمد عوض
صفي الاسود
خلا صا
علي الرجبان
الشيخ احمد زود في البلد
مبارك

الحمد لله رب العالمين

قد سر الرجل الكامل العاقل محمد دبس
العاقل
قد سر الرجل الكا
قد سر الرجل

الخطبة الأولى من شهر الحرام احسن الله الختام بحرمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي طهر بتاديبه من اهل تقربه نفوسا
وسقى ارباب مصافاته من شراب مناجاته كؤسا ودفع
كيد الشيطان عن قلوب اهل الايمان فاصبح عنها
محبوسا فسبحانه من اله اذل بقهره من ساير خلقه اعناقا
ورؤسا احمده وما اقضي بالحمد حقا واشكره ولم يزل
للشكر مستحقا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له المالك للرقاب كلها رقا واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله اشرف الخلايق خلقا وخلقا اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين جاهدوا في سبيله
غربا وشرقا صلاة دايمة على مد الزمان تبقا وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واستدركوا ما فاتكم
قبل الفوات واستعدوا وتيقظوا قبل الممات وتاهبوا
لساعات شديدة الكربات فيها غمرات ليست بنوم
ولا سبات تنقطع فيها الافيدة بالندم على الفوات وتبكي
الا عين اسفا لما مضى من هفوات فوا لهفاه من جبال حسرات
وواعجباه لنفس الموت مويلها والقبر منزلها واللحد
مدخلها ثم يسوءها تتمنى العود اذا دنت ما ينهاها
ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها كم من مغرور بالقصور
يعمرها لا يفكر في القبور ولا يذكرها يبيت الليالي في فكر
الدنيا ويسهرها ويجمع الاموال الى الاموال يكثرها وقد
وقع في اشراك المنايا وهو لا يبصرها فاف لدنيا هذا
اخرها وآه من اخرى هذا اولها فاتقوا الله عباد الله
واعلموا ان شهركم هذا الشهر شريف القدر خصه
الله بالفجر وليال عشر فهو ونظايره مواسم الخيرات فاجتهدوا
رحمكم الله تعالى واحذروا الغفلات روى ابن الجوزي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله الذي تدعونه المحرم وعن علي رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول

الله اخبرني بشهر اصومه بعد رمضان قال ان كنت
صايما شهرا بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله
وفيه يوم تاب الله فيه علي قوم ويتاب فيه علي قوم اخرين
وروي ابن شاهين عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من صام يوما من
المحرم فله ثلثون يوما وفي الصحيحين من حديث ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومونه ويقولون
هذا يوم عظيم انجا الله فيه موسي وقومه واغرق فرعون
وقومه فصامه موسي شكرا فنحن نصومه شكرا فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فنحن احق واولي بموسي
منكم وامر بصيامه • وفيهما حديث سلمة بن الاكوع
ان النبي صلي الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذن
في الناس من كان اكل فليصم يعني بقية يومه ومن لم
يكن فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفي افراد مسلم عن

قتاده

قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال صوم عاشورا يكفر العام الذي
قبله • وصح عنه لئن عشت الي قابل لاصومن التاسع
فعاجلته المنية صلي الله عليه وسلم وعنه صلي الله
عليه وسلم من وسع علي عياله يوم عاشوراء وسع الله
عليه ساير سنته جعلني الله واياكم ممن تيقظ وتاب •
واستعد ليوم الحساب قال الله تعالي وهو اصدق القايلين
ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين

الخطبة الثانية من شهر محرم احسن الله الختام

الحمد لله الواحد القديم الجبار • المنفرد بالعز
والقهر والاقتدار • فسبحانه من الاه سميع يسمع
لا كالاسماع وبصير يبصر لا كالابصار • احمده
النفس الامارة بالسوء والاشغال بما يقربني اليك زلفى ياذا الجلال
والاك

وعليكم بالله خص الانام بتلاوة هذا الدعاء في اول العام فقد ورد انه من دعي به اصلح الله ويغفر ومغفرة لمن
اللهم انت الابدي القديم وهذه سنة جديدة اسالك فيها العصمة من الشيطان واوليائه والعون على هذه

سبحانه وتعالى واشكره في الاعلان والاسرار واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بو
حدانيته باصح اقرار واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد الانبياء الاطهار اللهم صلي علي سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه السادة الاخيار صلاة
دايمة باقية ماذهب الليل وجا النهار وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واخشوا عواقب الا
بعاد وقدموا لانفسكم ماينفعكم يوم التناد واذكروا
الاه وامداده ونعمه واحذروا معصيته فمن
عصاه احل به نقمه فيامن سره علي مدي الزمان
منادادك اما ان لك التزود لدارك اما ان
لك ان تستيقظ لمعادك اما ان لك ان تاخذ
الاهبة لانفرادك اما رايت انقراض الاخوان
والخلان اما رايت من سكن جدثه بعد تشييد
البنيان فالسعيد من وفقه الله وبصره وايقظه

من سنة الغفلة وذكره فاعظم ماتزود به العبد الي اخراه
ذكر خالقه ورازقه ومولاه في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الله تعالي انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين
يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منه ومن تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا ومن جاني يمشي جيته هرولة وفيهما عن ا
بي هريرة ايضا عن النبي صلي الله عليه وسلم انه
قال ان لله تعالي ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالي ينا
دون هلموا الي حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الي السماء
فيسالهم ربهم تعالي وهو اعلم بهم مايقول عبادي
قالوا يذكرونك ويسبحونك ويمجدونك ويحمدونك
قال وهل راوني فيقولون لا والله يارب ماراوك

قال فيقول كيف لو رأوني قال فيقولون لو انهم رأوك
لكانوا اشد لك عبادةً واشد لك توحيداً واكثر
تسبيحاً قال فيقول وما يسألوني قال يسألونك الجنة قال وهل
رأوها قالوا لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف لو رأوها
فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصاً واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبةً فيقول فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل رأوها فيقولون
لا والله يا رب ما رأوها فيقول كيف لو رأوها فيقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافةً
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملكٌ منهم رب فيهم فلانٌ ليس منهم انما جاء لحاجة
فيقول هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم وروى مسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات وعن انس ابن مالك رضي الله
عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قومٍ اجتمعوا يذكرون
الله لا يريدون بذلك الا وجه الله الا ناداهم منادٍ من
السماء ان قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسناتٍ و
في افراد مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
جعلني الله واياكم ممن استغفر التواب وشد حزامه
الى الله واناب قال تعالى ولم يزل قائلاً عليما والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرةً واجراً عظيماً

الخطبة الثالثة من شهر محرم احسن الله الختام

الحمد لله الذي عز فقهر وتعالى فاقتدر ويسجد له
من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر ويعلم ما بطن وما ظهر فسبحانه من اله
اعطى ومنع وخفض ورفع ووصل وقطع واغنى وافقر
احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفر لمن استغفره واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له الاه تناهت في جلال كبريائه
افهام من تفكر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب
المقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود والكوثر اللهم
صلي علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه السادة الغرر صلاة
دايمة في كل وقت تكرر وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله وطهروا القلوب وتوبوا اليه من جميع الذنوب وتضرعوا
الي علام الغيوب عساه يصفح عما فرط من العيوب وحافظوا
علي الصلوات المفروضات والمسنونات في القيام والركوع
والسجود وجاهدوا انفسكم علي فعل المامورات وترك
المنهيات ولا تغفلوا عن ذكر الرب المعبود فمن اكثر من ذ
كر الله ذكره في حضيرة قدسه وادخله الجنة ورفعه في اعلا
الدرجات فعليكم بالاكثار من ذكره ومن التسبيح والاستغفار
والصلاة والسلام علي النبي المختار فانه لا شي انفي للهموم
والغموم من ذلك فقد كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا
حزبه اي نابه امر فزع الي الصلاة ونجي يونس عليه
السلام ببركة التسبيح قال الله تعالي وذا النون الاية وعنه

صلي

الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن
كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعنه صلي الله عليه
وسلم من عسرة عليه حاجة فليكثر بالصلاة علي فانها تكشف
الهموم والغموم والكروب وتكثر الارزاق وتقضي الحوايج وفي الخبر
ان موسي عليه السلام قال يا رب كيف اعلم لي ان اعلم من احببت
ممن ابغضت قال يا موسي اذا احببت عبدا جعلت فيه علامتين
قال يا رب وما هما قال الهمه ذكري لكي اذكره في ملكوت
السموات والارض واعصمه من المعاصي حتي لا يقع في سخطي
وغضبي يا موسي اذا ابغضت عبدا جعلت فيه علامتين قال
يا رب وما هما قال انسيه ذكري حتي لا اذكره في ملكوت السموات
والارض واوقعه في المعاصي حتي يقع في سخطي وغضبي
وفي بعض كتب الله المنزلة يقول الله جل جلاله يا ابن ادم خلقتك
لعبادتي فلا تلعب وتكفلت برزقك فلا تتعب جعلني
الله واياكم ممن تاب وتادب واستغفر ربه في كل ما ينقلب قال
الله تعالي وهو الذي فرضها علينا الصلوات واوجب فايت

مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والي
ربك فارغب

الخطبة الرابعة من محرم احسن الله الختام

الحمد لله المنزه عن الاشباه في الذات والاسماء والاوصاف
المقدس عن الجوارح والالات والاطراف فسبحانه من اله
خضعت لعزته الاكوان واقرت على اعتراف احمده سبحانه
وتعالى واشكره علي ستر الخطايا والاقتراف واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له اله انقادت له القلوب وهي في
انقيادها تخاف واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الداعي
الى طريق الهدى والعفاف اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي
اله اولي العدل والانصاف صلاة دائمة باقية الي يوم العرض
والمصاف وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في السر
والعلانية واخشوا يوما تعرضون لا تخفي منكم خافية
فما بال النفوس تعرفوا حقايق المصير ولا تفر عن عوايق
التقصير وكيف رضيت بالزاد اليسير وقد علمت طول المسير
ام كيف اقبلت علي التبذير وقد حذرت غاية التحذير

اما تخاف

اما تخاف ذلك التعثير اذا حوسبت علي القليل والكثير واسفا
لمن اذا ربح العاملون خسر واذا اطلق المتقون اسر ومن
له اذا خوصم فلم ينتصر ونسي يوم الرحمة فما ذكر يقول
الظالم ليتني ما ظلمت يقول الكاذب ليتني ما كذبت يقول
الساعي بالشر ليتني ما سعيت يقول شارب الخمر ليتني ما
شربت يقول اللاعب ليتني ما لعبت يقول اللاهي ليتني
ما لهيت ما طربت يا مصرا علي الذنوب والاوزار اما ترحم
نفسك في هذه الدار يا من لا يقوي علي حر الشمس
في هذه الدار كيف تقوي غدا علي عذاب النار يا من
يضعف جسمه علي حمل الثياب كيف يطيق حمل العقاب
والعتاب يا من الكلمة تقلقه والبعوضة تسهره
امثلك يقوي علي وهج سعيرها وتطيق صفحة
خده لفح سمومها ورقة امعائه خشونة ضريعها
ورطوبة كبده تجرع غساقها وورد في الاثر ان رجلا
كان بالمشرق وجهنم بالمغرب وكشف عن غطاء منها

لعلك جئتهمنه ولوان دلوا من صديد هاصب في الا
رض ما بقي علي وجه الارض شي فيه روح الامات
روي ابو الفرج بسنده الي اسما بنت يزيد رضي
الله عنها انها قالت قال رسول الله صلي الله عليه و
سلم اذا اجمع الله الاولين والاخرين يوم القيامه جا
مناد ينادي بصوت يسمع الخلايق اليوم من اولي
بالكرم ثم يرجع فينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ير
جع فينادي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء و
والضراء فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي ليقم الذين
كانت تتجافي جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل
ثم تحاسب سائر الناس جعلني الله واياكم ممن لزم
الطاعة والتزم القناعة قال الله تعالي وبقوله يهتدي
المهتدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون بارك الله لي ولكم

سيعلم الخلايق

الخطبة

الخطبة الخامسة من محرم الحرام احسن الله الختام ه

الحمد لله الذي عز فقهر وجل فبهر وتعالي في وحدا
نيته فاقتدر وعلم ما بطن وما ظهر وسمع ما اسر العبد
وما جهر احمده سبحانه وله الحمد في الاصال والبكر
واشكره وليزيدن الشاكر كما ذكر واشهد ان لا اله ا
لا الله وحده لا شريك له شهادة يرغم بها انف من
خالف وكفر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي انشق له القمر ونزل بدعايه وابل الغيث والمطر
ونبع من اصابعه الما وانفجر اللهم صلي علي سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه السادة الغرر صلاة لا تبقي
من الذنوب شيا ولا تذر وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله الذي عم الموجود بجوده وما انتشر واغتنموا الا
لحيات وعمره وراقبوه فانه يعلم ما ظهر من احوالكم
وما استتر واغتنموا الحيات عباد الله وكونوا من هجوم
الموت علي حذر واستقبلوا شهركم هذا بالطاعة وهو
شهر صفر

ولا تشاءم بوابه كفعل من اشرك بالله وكفر فقد كانت
الجاهلية يتشاءمون به ويحذرونه غاية الحذر فبطل بما
ورد عن سيد البشر انه قال لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر وظهر بهذه الخبر ان قول الجاهلية في
ذلك ليس له اثر وان كل شيء بقضاء من الله وقدر
والشؤم في الحقيقة انما هو في ارتكاب ما نهى الله عنه و
زجر واليمن والبركة في اتباع طاعته وامتثال ما امره
روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه
الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد
عظيم فقلت هذه امتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن
انظر الى الافق فاذا سواد عظيم ثم قيل لي انظر الى هذا
الجانب الاخر فاذا سواد عظيم فقيل هذه امتك ومعهم
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم
يشركوا بالله شيئا قط وذكروا اشياء فخرج اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي كنتم تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
وروى ابو داود عن عروة بن عامر القرشي ذكرت
الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها
الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل
اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك وروى الترمذي وابو دا
ود عن ابن مسعود رفعه الطيرة شرك الطيرة شرك
الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل واعلموا

رحمكم الله ان التوكل هو اعتماد القلب علي الوكيل وحده
ومن وكل وكيلاً لم يطمئن اليه حتي يعلم فيه غايت الهداية
والقوة والفصاحة والشفقة فحينيذ يطمئن اليه فاذا علم المومن
انه لا اعلم من الله تعالي ولا ارحم منه وكل امره اليه واعلم
ان توكل العامة ليس بتوكل لانهم يعتمدون بالقلوب
علي الاسباب ولا ينبغي الاعتماد عليها فان الملك اذا اوقع
بجايزة لم يشكر القلم ومن ترقي عن هذا المقام فرى الاشيا
كلها صادرة عن الخالق صح له التوكل فان ترقي عن هذه
الحالة لم ير الا الخالق اذ لا فاعل سواه فلم يشاهد السبب
وهذه الغايت في التوكل وصاحب هذه الحالة يكون كالميت
بين يدي الغاسل جعلني الله واياكم ممن صدق بالتوكل
عليه ووجل من الوقوف بين يديه قال الله تعالي ما اصاب من
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرها
ان ذالك علي الله يسير بارك الله لي ولكم بالقران العظيم
الخطبة الاولي من صفر اعاذنا الله من كل خير
الحمد لله

الحمد لله الذي لا يعزب عنه مثقال ذره العليم بخطرات
النفوس مرت بعد مره الخبير بما تحتجبه الاشجار من حلوة
ومره احمده سبحانه حمد ذي معرفة بنعمه وخيره واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اجدها يوم
الحسرة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جعله
الله لعيون العالمين قرة اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه اولي الهداية والنصرة صلاة دايمة ابدا
مستمرة وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وتاهبوا
لتقلب الدهور وتيقظوا لتنقل الشهور فقد نقلكم الله من
محرم الي صفر وذالك من علامات الرحيل وامارات السفر
وهل الشهور الا مراحل ومنازل ومناهج للانتقال ومناهل
فتوبوا الي الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصا
لحة قبل ان تفوتوا فبين يديكم كتاب محصي فيه الحسنات و
الاوزار وموقف ليس بعده الا الجنة والنار روي
ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر رضي

الله عنه قال قلت يا رسول الله فهل كانت صحف موسي عليه
السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف
هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت
لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راي الدنيا وتقلبها
باهلها ثم اطمئن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم
لا يعمل قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوي
الله فانها راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة
القران وذكر الله تعالي فانه نور لك في الارض وذكر لك
في السما قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال عليك بالجهاد فا
نه رهبانية امتي قلت زدني قال انظر الي من هو تحتك ولا
تنظر الي من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة
الله عندك قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت
زدني قال ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك ولا
تجد عليهم فيما تاتي وكفي بك عيبا ان تعرف من الناس

ما تجهله من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده
علي صدري وقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع
كالكف ولا حسب كحسن الخلق وروي مالك في الموطا عن
النبي صلي الله عليه وسلم لا تنظروا في ذنوب الناس كا
نكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلي
و معافي فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله علي العافية
جعلني الله واياكم ممن تنبه من هذه الرقده وذكر الموت وما
بعده قال الله تعالي وبقوله يهتدي المهتدون من عمل
صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الي ربكم ترجعون

الخطبة الثانية من صفر اعاذنا الله من كل خيره

الحمد لله الذي علم الذنوب فغفرها والبصر العيوب
فسترها فسبحانه من الاكون النطف في الارحام وصو
رها وقسم ارزاق الخلايق ويسرها احمده سبحانه
بجميع محامده واشكره علي جميع عوايده واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توردنا

من الايمان اصفى موارده واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي وعد بالجنة فصدق في مواعده وكان
انشقاق القمر وتكليم الحجر من بعض شواهده اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الوافين بتمهيد الا
سلام وتشييد قواعده وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله فشهر يمر وياتي سواه وكل منا غارق في ميد
ان هواه اما تعلمون ان ذلك من نقصان الاعمار و
الاعلام بالرحيل عن هذه الدار انما هذه الحياة الدنيا
متاع وان الاخرة هي دار القرار وانكم لن تخلقوا للغفلا
ولا في الامال ولا للتنافس في جمع المال وانما خلقكم
لتعبدوه وركب فيكم العقول لتوحدوه فانهضوا لما
خلقكم لاجله واعملوا صالحا فسيجزي كل احد بفعله
روى الامام احمد وابن ابي شيبة عن سالم بن الجعد قال
قال عيسى عليه السلام اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا
الى هذ

الى هذه الطير تغدوا وتروح لا تحرث ولا تحصد الله
يرزقها فان قلتم نحن اعظم بطونا من الطير فانظروا
الى هذه الابقار والحمر لا تحرث ولا تحصد الله يرزقها اتقوا
فضول الدنيا فان فضول الدنيا رجز اي عذاب وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه الدنيا حلالها حساب وحرامها
عذاب وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والطبراني عن ابي مسعود
رفعه الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما او متعلما وفي اخرى وامر بمعروف ونهيا عن منكر وما
ابتغي به وجه الله وابن عساكر عن معاذ الا انبئك بشر
الناس من اكل وحده ومنع رفده وسافر وحده وضرب
عبده الا انبئك بشر من ذلك من يبغض الناس ويبغضونه
الا انبئك بشر من ذلك من تخشى شره ولا يرجى خيره
الا انبئك بشر من ذلك من باع اخرته بدنيا غيره الا انبئك
بشر من ذلك من اكل الدنيا بالدين جعلني الله واياكم
من المتيقظين وحشرنا في زمرة الفائزين قال الله تعالى

وبقوله يهتدي المهتدون • وقل اعلموا فسيرى الله عملكم و
رسوله ثم تردون الى عالم الغيب و الشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون •

الخطبة الثالثة من صفر اعادنا الله من كل خير

الحمد لله الذي حرّض على التقوى ووصى • واحاط
بكل شيء علما واحصى • فسبحانه من اله عفى مع قدرته
عمن خالف وعصى • احمده حمدا كثيرا يكون به مختصا •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله فاز
به من آمن وخاب من تكبر وعصى • واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله النبي المصطفى • اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه السادة الحنفا • صلاة دائمة لا تعد ولا
تحصى وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا
قد شهدكم هذا فتلقوه بالترحب والمسرة والاحترام
وعظموا فيه حرمات ربكم واجتنبوا الشح والبدع وكل
فعل حرام • وتحببوا الى نبيكم باتباع ما شرعه لكم من الاحكام •
واعلموا ان اعمالكم تعرض عليه في كل خميس واثنين

من الايام

من الايام فيا فضيحة من كان عمله قبيحا ويا خجلة من كان له
على المعصية اقدام فيايها العاصي لو قيل لك فلان ينظر اليك
لاستحييت منه وقابلته بالهيبة والاعظام افلا تستحي من رب
العزة ان يراك وانت مكب على الاجترام روى الترمذي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قلنا انا نستحي من
الله تعالى يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن
الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى والبطن
وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة
الدنيا واثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من
الله حق الحيا وروى ابن ابي الدنيا عن الحسن انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكلكم تحب ان يدخل الجنة قالوا
نعم يا رسول الله قال قصروا الامل واجعلوا اجالكم بين ابصا
ركم واستحيوا من الله حق الحيا جعلني الله واياكم ممن
انصف بحلى الكمال وذكر القدوم على ذي الجلال قال الله تعالى
وبقوله يهتدي المهتدون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون بارك الله لي ولكم

الراس صح

ذلك صح

١٦
١١
٧

بادن الله

الخطبة الرابعة من صفر الخير اعاذنا الله من كل خيره

الحمد لله المحمود ازلا وابدا • المعبود المقصود دايما سرمدا • الذي
يغفر الذنوب ويكون للمومنين ملجا ومسندا • احمده سبحانه ولن
تحصي احد حمده ولو ذاب مسبحه • واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الاله لم يزل واحدا فردا صمدا • واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارتضاه عبدا وسماه محمدا •
اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الكرام السعدا •
وضاعف لهم ذالك تضعيفا موابدا • وسلم تسليما اما بعد ايها ا
الناس فاتقوا الله ولا بد من الموت وان طالت المدة وبعد المدا •
ولا بد من الحشر والنشر حفاة عراة غدا • ولا بد من وزن الاعما
ل وكشف الاحوال واشتداد الاهوال حين لا تقبل الفدية
ممن افتدي • فرحم الله من اتقي واعد للاخرة الباقية الاهبة •
وترك من الدنيا الفانية الرغبة • فالله الله اتقوا الله فالسعيد من
اتقي واهتدي • والشقي من فرط وعصي واعتدي • روي
البخاري ومسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
رسول الله صلي الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيامة حفاة
عراة غرلا • قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله الرجال

والنسا

والنسا ينظر بعضهم الي بعض قال يا عايشة ان الامر اشد
من ان يهمهم ذالك • وروي مسلم عن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مما اضحك • قال فقلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول
بلي • قال فاني لا اجيز علي نفسي الا شاهدا مني • قال يقول
كفي بنفسك اليوم عليك شهيدا • وبالكرام الكاتبين •
شهودا قال فيختم علي فيه • ويقال لاركانه انطقي •
قال فتنطق باعماله • قال ثم يخلي بينه وبين الكلام •
فيقول العبد بعدا لكن وسحقا • فعنكن كنت اناضل • ورو
ي ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قرا •
يوميذ تحدث اخبارها • فقال اتدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله اعلم • قال فان اخبارها ان تشهد علي كل عبد وامة بما
عمل علي ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا • ثم
يحضر الميزان جعلني الله واياكم ممن وفق لصالح الاعمال
وحصل الزاد ليوم المال • قال الله تعالي وبقوله يهتدي بما

المهتدون يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون

الخطبة الخامسة من صفر اعاذنا الله من كل خير

الحمد لله القديم الذي لا يفنيه زمان العظيم الذي لا يحيط به مكان
الحليم الذي اسبل ستره علي كل ذي فسق وعصيان احمده سبحانه
حمد من اشرب الايمان قلبه واشكره شكر من خامر التوحيد قلبه
ولبه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
يرجوا بها ربه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله
الله رحمة للعالمين فكم ازال عنهم عناء وكربه اللهم صل علي
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه الفايزين اولي الامر وعنده وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فقد تصرم العمر بغير
طايل ومضي الاجل ونحن نتمسك بظل زايل فنشتغل بدنيا ما
صفت الا وكدرت ولا حلت الا ومررت ولا اقبلت بخيرها
الا وادبرت بضيرها ولا اناخت بفرحها الا وانزاحت بترحها
ولا اذاقت لذيذ شرابها الا وجرعت اليم صرابها فرحم الله
امرا سمع المواعظ فوعاها وتدارك نفسه بالتوبة فنجاها
كتب الحسن الي عمر ابن عبد العزيز الدنيا دار ظعن ليست بدار

اقامه

اقامة وانما اهبط اليها ادم عليه السلام عقوبة فاحذرها
فان الزاد منها تركها والغني فيها فقرها تذل من اعزها
وتفقر من جمعها فكن فيها كالمداوي جراحته يحتمي قليلا
مخافة ما يكره طويلا فاحذر الدار الغرارة التي قد تزينت
بخدعها وقتلت بغرورها فالقلوب عليها والهة والنفوس
لها عاشقة وهي لازواجها كلهم قاتلة فلا الباقي بالماضي
معتبر ولا الاخر بالاول منزجر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال الدنيا موقوفة بين السما والارض كالشن
البالي تنادي ربها عز وجل منذ خلقها الي يوم يفنيها يا رب
لم تبغضني يا رب لم تبغضني فيقول لها اسكتي يا لا شي اسكتي
يا لا شي واعلموا رحمكم الله تعالي ان ناسا كثيرا اسمعوا ذم
الدنيا ولم يفهموا المذموم فتركوا الماكول والمشروب تزهدا
وليس بذلك وانما الارض جعلت مسكنا وما عليها ملبس
ومطعم ومشرب ومنكح وقد جعلت المعادن فيها لما يحتاج
فيها ما يحتاج اليه والادمي يحتاج الي ذالك لصلاح بدنه

الذي هو الناقة للمسافر فمن تناول ما يصلحه لم يذم
ومن اخذ فوق الحاجة بكف الشره وقع الذم لفعله واضيف
الي الدنيا بجوزه روي ابو الفرج عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يؤتي يوم القيامة في صورة عجوز شمطا زرقا انيا
بها بادية مشوه خلقها فتشرف علي الخلايق فيقال تعرفون
هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال الدنيا هذه
التي تفاخرتم عليها بها تقاطعتم الارحام وبها تحاسدتم
وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم فتنادي يارب اين
اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها وا
شياعها جعلني الله واياكم ممن لحظه التوفيق بعين العنا
يه ورزق الهدي بداية وهداية قال الله تعالي الكريم الوهاب
زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذالك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب بارك الله لي ولكم

الخطبة الاولي من شهر ربيع الانور سقاه الله من الكوثر

الحمد لله رافع السما مزينة بالكواكب والنجوم ومثبت الا
رضين

الموصين بجبال في اقاصي التخوم عالم الاشيا بعلم واحد
وان تعدد المعلوم فسبحانه من اله يعلم الظاهر كما يعلم
المكتوم احمده سبحانه وتعالي حمدا يتصل ويدوم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا منفرد بايجاد الاعيان
والرسوم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبلغ من
ربه ما يدوم اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اولي
العلوم والفهوم صلاة دايمة الي يوم الوقت المعلوم وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في السر والعلن وراقبوه
فانه يعلم ما ظهر وما بطن ابن ادم اعلم ان الدنيا ليست لك
بمقام امر تري تهدم عمرك يوما بعد يوم وعاما بعد عام
قد مضي من عمرك اطيبه وبقي اكدره وانكده فتقرب
الي الله وتب من ذنبك واعلم ان عمرك بضاعتك الي ربك
فان كنت قد خسرته في الشطر الماضي فتحفظ في الشطر
الباقي واعد لسفرك زادا ولعملك حسابا ولمسائلك جوابا
لانك صاير الي الثواب او العقاب بلا شك ولا ارتياب

يوم القيامة يوم الحسرة والندامة يوم يعض الظالم على يديه
ويغبط المظلوم بما لديه ويشقى بالنار من تحتمت عليه و
يسعد بالخير من دنت السعادة اليه واحذر ان تكون ممن
غلب عليه الكتاب وخلد في العذاب فشتان بين الفريقين
وفرق واضح بين الطريقين وكل ميسر لما خلق له فاهل
السعادة ييسرون لعمل اهل السعادة واهل الشقاوة ييسرون
لعمل اهل الشقاوة عن ابي ذر رضي الله عنه قال ثلاث
اعجبتني حتى اضحكتني وثلاث احزنتني حتى ابكتني فاما
الثلاث التي اضحكتني فمؤمل والموت يطلبه وغافل وليس
بمغفول عنه وضاحك ملء فيه لا يدري اساخط عليه
ربه ام راض واما التي ابكتني ففراق الاحبة وهول يوم
القيامة ووقوفي بين يدي الله تعالى ولا ادري الى ان يؤمر
بي الى الجنة او النار وروى ابن حبان عن قتادة ابن النعمان
رضي الله عنه رفعه قال انزل الله جبرائيل في احسن ما كان
ياتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام يا محمد

ام الى صح

ويقول لك

ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا ان تمرري وتكدري
وتضيقي وتشددي على اوليائي كي يحبوا لقائي فاني
خلقتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي وروى عن
عائشة رضي الله عنها رفعه الدنيا لا تصفو للمؤمن كيف
وهي سجنه وبلاؤه وروى الترمذي عن انس رضي
الله عنه رفعه ما من عام الا والذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم وفي رواية ما من عام الا ينقص الخير فيه ويزيد
الشر وعن ابن عباس رفعه من اتى عليه اربعون سنة
ثم لم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار جعلني الله واياكم
ممن ايقظ قلبه ولبه واعد للقائه تعالى الاهبة قال الله
تعالى ولم يزل قائلا جليلا يوم يعض الظالم على يديه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا بارك الله لي ولكم

الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر سقانا الله من الكوثر

الحمد لله الذي خضعت لقدرته العظماء من انس وجن
وملك واذعنت لامره الحكماء وهو رب كل شيء من ملك منهم

ومن ملك • احاط علما بما في الارض وما في السما وما
دار عليه الفلك نحي ونميت فان تبعده عنه خسره وان
تقربت اليه وصلك • احمده سبحانه وتعالى حمد معترف
بنعمه • واشكره مستزيدا من كرمه • واستعيذ به مستجيرا
من نقمه فمن شكره نجا ومن كفر به هلك • واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واعظم الذكر قول العبد
لربه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك • واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالنصر اينما سلك ••
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن سبيله
سلك • صلاة دائمة ما اسود الليل وحلك • واضاء
النهار ودلك • وسلم تسليما • ابن ادم ما غرك بربك
الكريم • الذي خلقك فسويك فعدلك • في اي صورة
ما شاء ركبك • اغرك حلمه لولا كرمه ما اجلك • ولولا
رحمته سبقت غضبه ما امهلك • تعصيه وهو ينظر اليك
فما احلمه وما اجهلك • وتستتر من خلقه وهو مطلع
عليك

عليك ولو شاء لفضحك وخذلك • كم من عظة سمعتها
فما ارعويت لمن صدقك بالنصيحة وعدلك • وكم
معصية ارتكبتها وما استحييت منه حيث جملك • الظن
انك في الدنيا مخلد هيهات ما نال الخلود نبي وله ملك •
تالله لتردن من حياض الموت منهلك • ولتصدن بين
زورك الذي اثقلك • واحصيه عليك الملك • فتب الى
الله توبة نصوحا تجب ما قبلها من الذنوب عساه ان
يقبلك • وتقوى على عبادة الحليم الكريم بقربة مباح
مما احل الله لك • واعمل صالحا فسيرى الله عملك •
فيجازيك بما اسلفت ولا يفرح منه ان يظلمك •
روى ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ام المنذر انه
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية
الى الناس فقال يا ايها الناس الا تستحيون من الله •
قالوا وماذاك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تا
كلون • وتاملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون •
وجاء

١٨

وجا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال مكتوب على سرادق العرش اربع كلمات لا را
حت في الدنيا ولا سلامة من الناس ولا استفاعة في
الموت ولا راد لقضاء الله جعلني الله واياكم ممن
اخلص بالتوبة وحفظ من كل ذلك وحوبة قال الله
تعالى وبقوله يهتدي المهتدون وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بارك الله لي ولكم

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الانور سقاني الله من الكوثر

الحمد لله ذي العظمت والكبريا والجلال ذي الرحمت
والنعمة والبها والجمال مبدي النعمة ومجزل العطاء
والنوال احمده وهو غني بحمده القديم عن المحامد
المتخذ به من المقال واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الكبير المتعال واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبعوث باشمل ارسال اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه خير صحب وال صلات
دايمة

دايمة باقية متصلة بلا انفصال وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله ان ربكم عظيم جليل فاين تعظيمكم
له والاجلال وانه لسميع بصير فما هذا التفريط والاخلال
تنسون الله وهو معكم وتعرضون عنه وقد دعاكم فاسمعكم
وتسعون فيما يسخطه وقد انعم عليكم ومتعكم يا ايها العاملون
باطلاع الله اين اذانكم يا ايها الراحلون الى الله بما تزودتم لسترها
لكم اين ارباب الهمم العوال اين الذين لم يفرقهم عن الله
اهل وله مال روى الامام احمد وغيره عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله تعالى
يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املاء صدرك غنى واسد
فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك
فامتثلوا رحمكم الله امر معبودكم وانيبوا اليه قبل ان يحل
العذاب بكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة من
الشقاوة قسوة القلب وجمود العين وقلة الحيا والرغبة

في الدنيا وطول الأمل روى الترمذي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يومًا فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت
الاقلام وجفت الصحف وفي رواية احفظ الله تجده
امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم
ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن
ليخطيك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرًا جعلني الله واياكم من
اهل الانابة والتوفيق ورزقنا حسن الخاتمة ص على
التحقيق قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون بغتة وانتم لا تشعرون بارك الله لي ولكم

الخطبة

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الانور سقاني الله من الكوثر

الحمد لله الذي خلق الخلق كلهم من تراب وفاوت فيما
بينهم في المعاني والاداب فسبحانه من اله رفع عن ابصار
بصائر اوليائه الحجاب احمده واشكره على كل ما عرضني ونابني
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقربو
حدانيته من غير شك ولا ارتياب واشهد ان سيدنا محمدًا
عبده ورسوله الذي عرج به فكان قاب اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الانجاب الذين كانوا عدة
لكشف الامور الصعاب صلاة دائمة باقية الى يوم المآب
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وخلصوا انفسكم من
الذنوب الم يان للمذنب ان يتقي ويتوب فان ذنبه في
الديوان مكتوب وهو به غدا في قبره مكروب وبسببه
الى النار مسحوب يا من اصبح بالمخالفة والشهوات
متيمًا متى تكون لنفسك متهما متى تترك بعد الزيغ
متقوما الى متى تصبح عاصيا وتمسي مجرما اما تخشى

عادا ولم تحذر ما ءمامك متى تسمع من عاذليك متى تعرف معا
ديك من مصافيك الى متى تبادر العظيم المليك ان هذا لهو
الراي الركيك يا من شاب وما تاب اعتبر بذويك ستفعل
الدنيا بك كما فعلت باءبيك وسترحل عنك كما رحلت عن
اخيك وكانك بك والتراب ادنى ما يليك وقام على قبرك
القريب يبكيك وانت مشغول بحالك عن من يمدحك ويرثيك
شيك اما في سلب الرفقاء ما يكفيك لقد جمعت خصال الشقيا
لولا حسن الرجا فيك روى البيهقي عن انس ابن مالك رضي
الله عنه رفعه هل من احد يمشي على وجه الماء الا ابتلت قدماه
قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من
الذنوب والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه الدنيا
حلوة خضرة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله
عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه
في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض
فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة الا النار واحمد
والبيهقي

والبيهقي عن عائشة وابن مسعود الدنيا دار من لا دار
له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له جعلني
الله واياكم ممن عمل بما يرضيه وسعى بالطاعة في اقا
صيه واد انيه قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون و
لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفا
سقون بارك الله لي ولكم بالقران العظيم

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول نور سقاه الله من الكوثر

الحمد لله المالك العظيم الجليل المنزه عن النظير والعديل
فسبحانه من اله منعم بقبول القليل ومكرم باعطاء الجزيل
احمده واشكره كلما نطق بحمده وقيل واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الذي نصب للعقل على وجوده ومنح
دليل وهدى الى وجوده ابين سبيل واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله النبي النبيل الجليل اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اولي الفضل الجميل صلاة دائمة باقية
في كل بكرة واصيل وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فا

فاتقوا الله حق تقاته وبالغوا في السعي في مرضاته وتمسكوا با
التقوي ذي العروة الوثقي وارفضوا ما يبقي ما يفني وا
طلبوا ما يبقي واحذروا المعاصي فان العاصي يشقي وتزودوا
لسفركم يقينا وصدقا واغسلوا قلوبكم بمياه الاحزان لعلها
من اثار العصيان تنقي كم عصيتموه فستركم وامهلكم كم بارز
تموه بالخطايا فما عاجلكم كم خالفتموه فحلم وما قابلكم وكم دفع
عنكم من بلاء نزل بكم وكرب نازلكم وكم من مرض عظيم
عافاكم منه وطيبكم فاقبلوا علي من ربكم وذنبكم واتقوا الله
مولاكم وربكم روي الطبراني في الاوسط عن جابر رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تعرض الا
عمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن
تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتي
يتوبوا وروي الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من احب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر
منزلة الله تعالي عنده فان الله تعالي ينزل العبد من حيث
انزله العبد من نفسه وروي ابو المظفر السمعاني في اماليه

فهي

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ما من شي
احب الي الله من شاب تايب وما من شي ابغض الي الله
من شيخ مقيم علي معاصيه وما في الحسنات حسنة احب الي
الله من حسنة تعمل في ليلة جمعة او يوم جمعة وما من
الذنوب ذنب ابغض الي الله من ذنب يعمل في ليلة جمعة او يوم
جمعة جعلنا الله واياكم من التايبين المستغفرين وحشرنا في
زمرة عباده الصالحين قال الله تعالي في وصف عباده
الابرار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار بارك الله لي ولكم بالقران

الخطبة الاولي من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله مدبر الليالي والايام ومصرف الشهور والا
عوام فسبحانه من اله تنزه عن ادراك الافهام
احمده حمدا يبقي علي الدوام واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الشفيع للانام اللهم

صل علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الأعلام
صلات دايمة لا انقطاع لها ولا انصرام وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله ابن ادم اجعل بالصدق والتقوي
مزات قلبك وليكن اقل لا تركك لذنبك ثم خذ بالامر
بالمعروف ولا تكن في ميلك الي الدنيا بهتاك موصوف فكم روي
عنها منتقل ومصروف اذا اخذت من الدنيا زانت نفسها فتذللت
واذا اعرضت عنها عرفت نفسها فتذللت يا دنيا اخدمي
من خدمني واستخدمي من خدمك فانتبه يا جامع الدنيا
لغيره جمعا يعوقه عن سيره انت في دنياك ضيف والثوي
الي منك حيف تفكر في يوم النشور واترك عنك الغرور
فان من عاش ومن مات فات وكل ما هو ات ات والعبد
من وعظ بغيره فتصفح اعماله فاتبع احسنها وترك
قبيحها والشقي من شقي في بطن امه وانما يصير احدكم
الي موضع اربعة اذرع والامر باخره وملاك العمل
خواتمه روي البخاري عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مثل

القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا علي
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا علي من فوقهم فقالوا لو
انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان تركو
هم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا علي ايديهم نجوا
جميعا وروي ابو الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لتامرون
بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله شراركم
علي خياركم فيدعو اخياركم فلا يستجاب لهم وروي
ابو داود عن عبد الله ابن جرير عن ابيه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال ما من قوم فيهم رجل يعمل
بالمعاصي وهم اعز منه وامنع فلا يغيرون عليه الا اعما
بهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا وقال مالك ابن
دينار قرات في التوراة من كان له جار يعمل بالمعا
صي فلم ينهه فهو شريكه واذا صح ان الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر واجب فان نتمار بالمعروف وان نتهاء
عن المنكر كذالك روي البخاري عن اسامة بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل يوم
القيامة فليلقي في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي
فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه
جعلني الله واياكم ممن ائتمر بالمعروف وامر وانكف عن
ما نهي الله عنه وزجر قال الله تعالى وهو اصدق القائلين
ولتكن منكم امة يدعون الي الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون بارك الله لي ولكم

الخطبة الثانية من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله الواحد القديم الجبار القادر العظيم القهار فسبحا
نه من اله اظهر اثار قدرته بتصريف الليل والنهار احمده
واشكره في الاعلان والاسرار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الله منفرد بالعز والقهر وان قد ار
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الانبيا
الاطهار اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه الكمل
معادن الاسرار صلاة دايمة باقية الي يوم القرار
وسلم تسليما ابن ادم اي عمل لك يصلح للميزان اي
فعل لك اذا ظهر زان ستعلم من يفتضح اذا نشر الديوان
ستعرف خبرك اذا شهد الجلد واللسان بابي
قبيح فعل وكان ابن ادم انت بين اخطار اربعة اثنان
قد مضيا واثنان باقيان الاول هو لا في الجنة ولا
ابالي وهولا في النار ولا ابالي ولا تدري في اي الفر
يقين كنت الثاني في بطن الام اكتب رزقه واجله
وشقي او سعيد وما تدري من اي الفريقين انت وا
لثالث عند الموت كل انسان يعرض عليه مقعده
من الجنة والنار ولا تدري هل تبشر بالجنة او النار
الرابع يوم القيامة وعرضوا علي ربك صفا فريق

في الجنة وفريق في السعير ولا تدري من اي الفريقين
انت فاتقوا الله عباد الله وعليكم بالحذر واعلموا ان
العمل على سابق القدر وكل ميسر لما خلق له فاعتبروا
بمن كتبت عليه الشقوة [illegible] وسلوا الله خاتمة الخير
بلا محنة روى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخ
رون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه فخرج معه فكلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه فجرح الرجل جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول اشهد انك رسول الله وقص عليه القصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها روى الامام احمد والحاكم
والترمذي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم
قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ا
خبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما
قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى منهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا والامر باخره وسلوا الله

ومِلاك العمل خواتمه جعلني الله واياكم ممن
سبقت له السعادة وفسر له بالحسنى وزيادة قال الله
تعالى وهو اصدق القايلين وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله القديم في الذات والصفات الاول المنزه عن
الحركات والسكنات الذي عليه المعول فسبحانه من اله قيوم
مخالف للحوادث فلا يتغير ولا يتحول سميع بصير قدير
مريد متكلم عليم حي اول احمده سبحانه على لطفه فانه حليم
لا يعجل وكريم فكم اعطى وانعم وخول ومن فزاد واكثر ونول
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله يحكم بما يشا
ولا يسئل عما يفعل واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المقدم
على الانبيا المفضل اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله
واصحابه السادة الكمل صلاة دايمة لا تتغير ولا تتبدل
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وتيقظوا فالمعاصي
شرها

شرها وبيل ومنها عدم الصبر والشكر والرضا بالقضا
ولو بالقليل فالسعيد من تيقظ لنفسه قبل الارتحال وتحرز
عما يشينه قبل الانتقال وحصل الزاد ليوم المال فهو و
الله ذخاير الاعمال عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال
رايت في بعض الكتب الالهية ان الله تعالى يقول يا ابن ادم
ما قمت لي بما يجب لي عليك اذكرك وتنساني وادعوك
وتفر مني خيري اليك نازل وشرك الي صاعد وفي
رواية عن علي رفعه ولا يزال ملك ياتيني عنك في كل
يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن ادم لو سمعت وصفك
من غيرك وكنت لا تعلم من الموصوف لاسرعت الى مقته
واخرج ابو نعيم في الحلية عن محمد بن كعب القرظي
قال قرات في التوراة او قال في صحف ابراهيم عليه
السلام فوجدت فيها يقول الله يا ابن ادم ما انصفتني
خلقتك ولم تك شيا جعلتك بشرا سويا خلقتك من
سلالة من طين فجعلتك نطفة في قرار مكين ثم خلقت

النطفة علقة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة
عظاما فكسوة العظام لحما ثم انشاءنك خلقا اخر يا ابن ادم
هل يقدر على ذلك غيري ثم خففت ثقلك عن امك حتى
لا تبرم بك وتتاذي ثم اوحيت الى [illegible] معا
ان اتسعي والى الجوارح ان تفرقي فاتسعت [illegible] معا من بعد
ضيقها وتفرقت الجوارح من بعد تشبكها ثم اوحيت
الى الملك الموكل بالارحام ان تخرجك من بطن امك
فاستخلصك على ريشة من جناحه فاطلعت عليك فاذا
انت خلق ضعيف ليس لك سن يقطع ولا ضرس يطحن
فاستخلصت لك في صدر امك عرقا يدر لبنا باردا في الصيف
حارا في الشتاء واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق
ثم قذفت لك في قلب والدتك الرحمة وفي قلب ابيك التحنن
فهما يكدان ويجهدان ويربيانك ويغذيانك ولا ينامان
حتى ينومانك ابن ادم لم فعلت ذلك بك الشي استاهلت
به مني او لحاجة استعنت بك على قضائها ابن ادم فلما

قطع

فلما قطع سنك وطحن ضرسك اطعمتك فاكهة
الصيف في اوانها وفاكهة الشتاء في اوانها فلما عرفت
انى ربك عصيتني فالان ان عصيتني فادعني فاني قريب
مجيب فادعني فاني غفور رحيم جعلني الله واياكم
من الراضين بقضائه الشاكرين لاحسانه ونعمائه قال الله
تعالى وبقوله يهتدي المهتدون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون بارك الله لي ولكم

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله امالي

الحمد لله الذي ظهر لابصار البصائر عيانا الحي القيوم
الباقي فلا يزول ولا يتفانا فسبحان من اله سميع بصير
يسمعنا ويرانا احمده سبحانه على ما منحنا واولانا
واشكره وكيف لا نشكر سيدنا ومولانا واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة موحد سرا واعلانا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وشجرة الكفر قد
فرعت اغصانا فقطعها بمنجل مجاهد تلك وزرع من

الحقائق بستانا اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه الذين كانوا انصار الله علي الحق واعوانا
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي يسمع
يسمع ويري واطيعوا مولاكم وخالقكم رب الوري
وتمسكوا بالتقوي فانها اوثق العري ايها الغافل
تامل ما بين يديك ايها المطمئن هذا الموت قد دنا
اليك ستدركك الحسرة عند الفوات ويسكرك الندم
علي الهفوات تالله لقد نطقت السن الاعتبار بالا
لانذار تخبرك انك لم تخلق لهذه الدار ولقد
هتفت بك هاتف الرحيل يعلمك انه بقي من
عمرك القليل مثلك اذا قام الناس للحساب
وميز الخطا من الصواب وسارت الجبال بسير
السحاب ولم يبقي طفل الا شاب وبرزت النار
التي تهاب ويشتد فيها الزفير والالتهاب و
تفرق عنها الاهل والاصحاب ولم يبق دمع ال

ذاب

ذاب ووضع الكتاب وللخاطر رب الارباب يا من عصي ربه
عصي وما تاب اموقن انت ام مرتاب ان موقنا فا
عمل بمقتضي قوله تعالي فاما من تاب وان كنت مرتابا
سقط معك في هذه الدار الخطاب وستري ما يسوءك
عند امر الحساب والعقاب روي البخاري ومسلم عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم و
يظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتي يكون قيم خمسين امراة الرجل و
احد وفيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يعرق الناس
يوم القيامة حتي يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتي يبلغ اذانهم وعن ابن عباس
رضي الله عنه الارض كلها نار يوم القيامة والجنة
من ورائها يرون اكوابها وكواعبها قال ويعرق

الرجل حتى يرشح عرقه في الارض قامة ثم يرتفع
حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب قالوا وممّ ذاك قال
مما يري الناس يصنع بهم فاستعدوا لذلك ايها المؤمنون
لمثل هذا فليعمل العاملون جعلني الله واياكم من
المتيقظين ونبهنا من رقدة الغافلين قال الله تعالى في
وفي قوله يهتدي المهتدون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله الاماني

الحمد لله الحكيم فلا يفعل فعلا الا وهو بالحكمة مقرون
العليم فلا يغفل اصلا عن شي كان اوهو كائن
او سيكون احمده سبحانه وهو اهل الثناء والمجد
واشكره وهو الواحد الاحد الفرد واستغفره من
ذنوب لا تحصيها العد وافوض اليه الامر من قبل
ومن بعد لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الغفور
العلي

العلي الشكور المنزه في اقضيته عن ان يظلم او يجور الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذ
ين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان سيدنا محمدا عبده ور
سوله وحبيبه وخليله وامينه ودليله ارسله بالهدى و
دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين هم به للشرف حا
يزون وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي
الذي انتم به مؤمنون وراقبوه فانه يعلم ما تسرون وما
تعلنون واعملوا بطاعته لعلكم تفلحون واقلعوا عن
معصيته فقد فاز التائبون واحذروا ان يصيبكم بنقمته
بما انتم عاملون واعتبروا بما يبديه لكم من اثار سطوته
ان كنتم تعقلون فكم يخيفكم بعظائم الامور وانتم لاهون
وكم يوقظكم بملمات الدهور وانتم ساهون وكم يظهر
لكم اثار قدرته وكانكم لا تبصرون وكم يزعجكم بطوارق
المنون وانتم في الغفلات امنون فقد وضح السبيل ولكن

قل السالكون وافصح الدليل ولكن اين السامعون فالي متى
عباد الله لما لا يرضي الله متعرضون وعما كثير من فرا
يضه معرضون وعن اعمال الخير مبطئون وبنقص الا
موال والانفس والثمرات لا ترتدعون وبحوادث
الدهور عن عظايم الامور لا ترجعون اترجون سعة
الارزاق وانتم بهذه الاخلاق والي الخلاق تشكون
فما يصيبكم من مصيبة الا ببعض ما تكسبون ولو يو
خذكم بكل ما تجرمون لعجل لكم العذاب ثم لا تنظرون
هذا وانتم كما علمتم قد ارتكبتم الكباير واقتحمتم الجراير
وبارزتم بالعظايم المطلع علي السراير وجرتم في الاحكام
وظلمتم الانام وقهرتم الايتام واحتكرتم الاقوات وتحملتم
التبعات ولزمتم بيوت القهوات وهجرتم مساجد الصلو
ات واطلتم الامال واسايتم الاعمال وملتم مع الهوي
كما مال واكببتم علي جمع الحطام من الحرام والحلال
ولم تخطر لكم ذكر المآل ببال ولم تذكروا القدوم علي

ذي العظمت

ذي العظمت والجلال بل دابكم ان تبنوا الخراب وان
تجمعوا بالتراب فالكبر لكم شعار والعجب لكم دثار
والغش لكم ازار والغيبت بينكم اسمار والكذب والبهتان
والنميمة لكم اذكار بالليل والنهار فما ابعدكم من الابرار
وما اقربكم من الاشرار وما احقكم بنقص الاموال وتغيير
الاحوال وتعجيل الدمار ان لم تبادروا بالتوبة والا
ستغفار والرجوع عن المعاصي والاصرار فوالله
لو اقلعتم عن هذه الذنوب وتوجهتم الي الله بصدق
القلوب لفرج عنكم جميع الكروب ولبلغكم من فضله
غاية المطلوب اخرج ابو نعيم والحافظ عن فرج بن
فضالة عن عبد الله بن عمر عن حذيفة ابن اليماني
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
اثنان وسبعون خصلة اذا رايتم الناس اماتوا الصلاة
واضاعوا الامانة واكلوا الربا واستحلوا الكذب

واستخفوا بالدما واشتغلوا بالدنيا وباعوا الدين بالدنيا
وتقطعت الارحام وكان الحكم ضعفا والكذب صدقا و
الحرير لباسا وظهر الجور وكثر الطلاق وموت الفجاة
وتمن الخاين وخون الامين وصدق الكاذب وكذب
الصادق وكثر القذف وكان المطر قيظا والولد غيظا وفا
ض اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الامرا
فجرة والوزرا كذبة والعرفا ظلمة والقرا فسقة قد
لبسوا مسوك الضان وقلوبهم انتن من الجيف وامر
من الصبر يفتنهم الله عند ذلك فتنة يتها وكون فيها
تهاوك اليهود اي يتحيرون تحيرهم وظهرة الصفراو
بطلت البيضا وكثر الظلم وقل الامر بالمعروف وقلت الامرا
وحليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنابر وخربت
القلوب وشربت الخمور وعطلت الحدود وولدت الامة
ربتها ورايت الحفاة الرعاة العراة قد صاروا ملوكا
وشاركت المراة زوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنسا
والنسا

و النسا بالرجال وحلف بالله باطلا وشهد المومن من غير
ان يستشهد وتفقه لغير الدين وطلبت الدنيا بعمل الاخرة
واتخذ العلم فخرا وبيع الحكم واتخذ القران مزامير الي
ان قال ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذالك
ريحا حمرا وخسفا ومسخا وقذفا وايات جعلني الله و
اياكم ممن عصم من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال الله
تعالى الكريم الوهاب واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب بارك الله لي ولكم

الخطبة الاولى من شهر جماد الاول رزقنا الله للجمعة وصولا

الحمد لله القوي المتين الحمد لله القوي المتين القادر القاهر
الظاهر المبين لا يعزب عن سمعه اقل الانين ولا يخفى
على بصره حركات الجنين فسبحانه من اله ذل لكبريائه
جبابرة السلاطين وقل عند دفاعه كيد الشياطين احمده
حمد الشاكرين الذاكرين واسال الله لي ولكم معونة الصالحين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها سبق ه

العلي

فضائه كما شاء على الخاطئين وسبق اختياره لما اختار الماء
والطين فهؤلاء لاهل الشمال وهؤلاء لاهل اليمين واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المقدم على النبيين اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين صلاة دائمة
باقية الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله فطوبى لمن اتقاه وراقبوه فالسعيد من راقب
مولاه واعلموا ان الايام لكم كالمطايا فاين العدة قبل
المنايا ما بالكم غافلين كانكم لم تنذروا بالوعيد وما لكم لا تذ
كرون يوما يشيب فيه الوليد يا ايها المتيقظون وهم نائمون
تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون كونوا كيف
شئتم فستنقلون ثم انكم بعد ذلك لميتون يا مقيمين ستر
حلون يا مستقرين ما تتركون ايا غافلين عن الرحيل
اراكم موطنين تاتون المنون وطول نهاركم تلعبون
وطول ليلكم ترقدون والفرائض لا ينبغي ما تؤدون
وقد رضيتم عن المعالي بالدون انرى هذا الى كم
يكون

يكون ثم انكم يوم القيامة تبعثون روى الترمذي
عن علي والخطيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس
عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا
اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس
الحرير واتخذ القينات والمعازف ولعن هذه الامة
اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا ومسخا
جعلني الله واياكم ممن تاب واناب واستعد ليوم الحساب
قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون وانيبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون

الخطبة الثانية من شهر جماد الاولى رزقنا الله المحبة وصولا

الحمد لله الذي كتب على نفسه الرحمة ولا خلف لما كتبه

آخره

اللطيف الذي لطف بالضعيف حتى يقضي القوي
منه بالعجب فسبحانه من اله من توكل عليه نال كل ما طلب احمده
واشكره على ما اولانا من النعم ووهب واستغفره واتوب
اليه واعوذ به من سوء المنقلب واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اله خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسه من نصب واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المنتخب اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي الرتب والقرب صلاة
دايمة باقية ما طلع نجم وغرب وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله فمن اتقاه امده ببره وخيره واحذروا
معصيته فمن عصاه طرده ووكله الى غيره وتدبروا الا
مور تدبر ناظر واصغوا الى ناصحكم والقلب حاضر
واحذروا غضب الحليم وهتك الساتر وتاهبوا للحمام فسيوقف
بوائر وبادروا الى دار الاقامة بهجران الجرائر وتهيوا
للرحيل الى عسكر المقابر قبل ان تبتل وابل الدموع تجري للمحاجر

وبندم

ويندم العاصي ويخسر الفاجر ويكاثف العرق وتقوى
الهواجر وتصعد القلوب الى اعالي الحناجر ويفوت
اكتساب الفضائل وتحصيل المتاجر ويأملوا عواقبكم
فاللبيب يرى الاخر عن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم اثنتان اتباع الهوى
وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول
الامل فينسي الاخرة الا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة
الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة ولكل منهما بنون
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فا
ن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
وروى الطبراني وغيره عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا
من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر
همه افشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه و
من كانت الاخرة اكبر همه جمع الله له اموره وجعل

٢٢

وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الي الله عز وجل
الا جعل الله قلوب المؤمنين تنفد اليه بالنور بالود والرحمة
وكان الله عز وجل اليه بكل خير اسرع جعلني الله واياكم
ممن اغني الله قلبه بالعرفان وباعد عنه الجهل والطغيان
قال الله تعالي العظيم الغفور وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور الخطبة الثالثة من جمادالاولي رزقنا الله الجنة وصفوه
الحمد لله الذي يؤيد بنصره من يشاء ان في ذالك لعبرة
لاولي الابصار وجعل كلمة الذين كفروا السفلي وكلمة
الله هي العليا الي دار القرار فسبحانه من اله يعلم خا
ينة الاعين وما تخفي الصدور من الاسرار احمده
سبحانه علي نعمه التي ليس لها انحصار وان تعدوا
الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له العظيم القهار واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المختار المؤيد بالنصر
اينما توجه وسار اللهم صلي علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه المستغفرين بالاسحار صلوة دايمة بلا
عد

عدد ولا انحصار وسلم تسليما اما بعد ايها الناس ان
تنصروا الله ينصركم وان تتوكلوا عليه ينقذكم من
النار ونحر جكم واستعنوا في التوكل عليه سنة نبيه محمد
عليه السلام وفوضوا امركم اليه تسلموا من جميع الاثا
م فلو توكلتم علي الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير ولو تبتلتم اليه حق التبتل لاغناكم بفضله
عن الغير ولكنكم تشغلون عن الخالق بالمخلوق
وتنسون ما لله عليكم من الحقوق عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان
تحمدهم علي رزق الله وان تذمهم علي ما لم يؤتك الله
ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره
كاره ان الله بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح في
الرضا واليقين وجعل الغم والحزن في الشك والسخط
وعن عبد الله ابن المبارك مرفوعا الي رسول الله صلي

الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما
قسم له وبارك له فيه واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له
ولم يبارك له فيه وعن ابن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين
والزهد ويهلك آخر هذه الامة بالبخل والامل جعلني
الله واياكم ممن القي في قلبه الخوف والوجل وعصمه من
الخطاء والزلل قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون
وعلى الله فليتوكل المتوكلون بارك الله لي ولكم

الخطبة الرابعة من جماد الاولى رزقنا الله الجنة وصواه

الحمد لله مدبر الليالي والايام ومصرف الشهور و
الاعوام المنفرد بالكمال والتمام الملك القدوس
السلام فسبحانه من اله تنزه جلاله عن ادراك الا
فهام وتعالى كماله عن احاطت الاوهام احمده
سبحانه احمد ايبقي على الدوام واشكره على توالي
الليالي والايام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
لا اله الا

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله عظيم ارتدى برداء
الكبريا وله عظام وانقص ما في بواطن العروق وداخل العظام
بقدرته هبوب الرياح وتيسير الغمام ومن اياته الجواري في
البحر كالاعلام واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد
الانام اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الا
علام صلات دايمت لا انقطاع لها ولا انصرام وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته وبالغوا
في السعي في مرضاته فيا ايها النايم وهو منتبه والمتحير في امر
لا يشتبه يا من صاح به الموت في سلب صاحبه وهو مغرور
بجهله مفتون بلعبه يا عظيم الشقاق ويا قليل الوفاق يا كثير
التواني قد سار الرفاق يا شديد التمادي قد صعب اللحاق
واجلك عنك معدوم وما للنفاق نفاق ومعاصيك في ازدياد
يادي والعمر في امحاق وساعي اجلك مجد في سباق
لا الوعظ ينشدرك ولا الموت يزجرك وافعالك ما تطاق
فعليكم عباد الله بامتثال امره والانتهاء عن زجره ولا سيما
القيام بحقوق الوالدين فانه سبب للفلاح والنجاح في الدارين

فالويل كل الويل لعاق والديه والخزي كل الخزي لمن
غضبا عليه اف له هل جزاء المحسن الا الاحسان اليه • ما تحشى
ان تسا انا في مقابلة الاحسان ويعارض حسن فعلهما بقبيح
العصيان • روى الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله
عنه مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد
من مسيرة الف عام • والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم •
ولا شيخ زان • ولا جار ازاره خيلاء • انما الكبرياء لله •
رب العالمين • والحاكم وابن حبان عن ابي بكرة رضي الله عنه
مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله ما يشا الى يوم القيامة • الا
جزاء عقوق الوالدين • فان الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة
قبل الممات • وروى الاصبهاني في الترغيب عن وهب بن
منبه • قال ان الالواح التي كتب الله عز وجل لموسى عليه
السلام • يا موسى وقر والديك • فانه من وقر والديه مددة
في عمره • ووهبت له ولدا يبره • ومن عق والديه قصرة عمره
ووهبت له ولدا يعقه • وفي حديث ابي اسيد ان رجلا
قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي بعد موتهما

ابرهما به

ابرهما
به قال نعم خصال اربع الدعا والاستغفار لهما
وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما • وصلة الرحم التي لا
رحم لك الا من قبلهما جعلني الله واياكم ممن قام بحقو
ق الوالدين في الحيات وبعد الممات • وحفظنا واياكم من
الزلل والغفلات • قال الله تعالى ولم يزل براكريما • ولا تقل
لهما اف • ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما صح

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى رزقنا الله للجنة وصوله

الحمد لله الازلي الذي ليس لازليته بداية الابدي
الذي لا ينتظر لابديته نهاية • فسبحانه من اله قديم
لا باعتبار الزمان والمكان والغاية • احمده حمد من
لحظه التوفيق بعين العناية • وحفظه التحقيق تحت
لواء الولاية • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة كافلة بالكفاية • واشهد ان سيدنا محمدا عبده و
رسوله الداعي الى الهداية • اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه اولي المعرفة والدراية • صلاة دايمة

البه

دائمة باقية له الى غاية وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واحسنوا معاملتكم مع الله فانه هو مردكم ونقوا
اعمالكم من العلل فان جزاءها لديه وناقشوا انفسكم على الزلل
فان حسابها بين يديه والزموا العمل بما شرعه الله وندب
اليه فانه سبب لاتلاف فكركم وجميع قلوبكم فانه يعلم ما انتم عليه
اذ الانسان لتستحي ان يراه رقيبه على زلته ويتحا
ف ان يعاينه خليله على شهوته وغفلته افلا يستحي من
نبيه الذي ارسله للهداية الى الصواب اوله لا يستحي
من رب الارباب ومالك الرقاب ستعلم ايها العاصي
ما اتيت وستدري يوم الحساب من عصيت وستبكي
دما للقبيح ما قد جنيت وكانك بالموت قد جا فانتهيت و
ارعويت وتذكرت تلك الخطايا فسمعت وبكيت واخلي
منك البيت شئت او ابيت وصحت بلسان الاسف رب
ارجعون وليت فانهض يا حيا فادر قبل ان تمسي بلا
ميت روى الديلمي في مسند الفردوس عن عدي

ابن

ابن حاتم رضي الله عنه رفعه ستة اشيا تحبط الاعمال
الاشتغال بعيوب الخلق وقسوة القلب وحب الدنيا
وقلة الحيا وطول الامل وظالم لا ينتهي وروى ابن
عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت
ما اكلتم طعاما بشهوة ابدا ولا شربتم شرابا على شهوة
ابدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به ولمررتم الى الصعدات
تلدمون صدوركم وتبكون على انفسكم جعلني الله واياكم
من المتيقظين ونبهنا من رقدة الغافلين قال الله
تعالى وبقوله المهتدون واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون

الخطبة الاولى من شهر جمادى الثاني متعنا الله بحقه عالم

الحمد لله الذي تمت كلماته صدقا وعدلا وعمت بركا
ته حزنا وسهلا وسمت اياته في الافاق والملاء الا
على احمده سبحانه على ما انعم واولا واشهد ان لا اله

الا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة احضرة لاخلا
صه قلبا وعقله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
اطيب خلق الله فرعا واصله اللهم صلي علي سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه الذين حازوا بصحبته شرفا ونبله
صلاة دايمة باقية ما دامت ايات الله علي العالمين تتلى
وسلم تسليما امابعد ابن ادم تجترم وتخطي والمولي ينعم
ويعطي مولي تعصيه سنه وتقبل عليه سنة فيبدل لك
كل سيئة حسنة تجاهره بالاثام والمعاصي اما تذكر
يوم يوخذ بالاقدام والنواصي يا من علي ظهره احمال
من الذنوب بادر بالمتاب قبل ان تتراكم الهموم ويغلق
الباب يا من لم يجد قلبا سليما فلم ينفعه الا ملازمة
الطبيب النحرير فان لم يجد لك دواء فابك فان
البكا راس مال الفقير يا من لعب الهوي بفهمه و
سودة شهواته وجه عزمه يا منسيا قد عزم الباقي
علي هدمه يا محركا الي البلي لتمزيق لحمه اما يكفيه
منذرا

منذر لوهن عظمه كم نقربك وانت متباعد كم ننهضك
الي العلي وانت قاعد كم نحذرك وما يساعدك مساعد
كم نوقظك وانت في الهوي راقد يا اعمي البصيرة
وماله قايد يا مغرورا بالامل لست تخلد يا مفترق
الهموم والمقصود واحد ان لاهل الدنيا فشيطان
مارد تقاتل عليها فتكسر وتطارد واذا جات الصلاة
فقلب غايب وجسم شاهد وتقرا قد صليت البهرج
علي الناقد ما تعرف ربك الا في اوقات الشدايد اما
ذنبك كثيرة فما للطرف جامد ملك الهوي ونحن
نضرب بحديد بارد روي القضاعي في الشهاب
عنه صلي الله عليه وسلم من استطاع منكم ان
يكون له خبية من عمل صالح فليفعل من فتح له
باب خير فلينتهزه فانه لا يدري متي يغلق عنه
من اثر محبة الله علي محبة الناس كفاه الله مونة
الناس من نزع يده من الطاعة لم يكن له الي يوم

٢٨

القيامة محجة جعلني الله وايكم ممن وفقه لصالح
العمل وحفظه من الطغيان والزلل قال الله تعالى
وبقوله يهتدي المهتدون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون بارك الله لي ولكم بالقران العظيم

الخطبة الثانية من شهر جمادى الثانية ممعنا الله بخير عالم

الحمد لله الحليم الغفور الكريم الودود الشكور فسبحان
من اله خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور وارسل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بشرع
الاحكام وشرح الصدور فنبهنا من نوم الغفلة وا
نزلنا من مركب الغرور احمده سبحانه وتعالى
حمدا منزها عن التواني والفتور واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تسكننا من الجنة
اعلى القصور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي لا تنقضي معجزاته على ممر الدهور اللهم صل
على سيدنا

على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين قاموا بشرعه
المبرور صلاة دايمة باقية الى يوم البعث والنشور
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فان حقا على من علم ان
الله مالك امره والدهر ساع في تخريب عمره ان يتقي
الله حق تقواه وان يراقبه في سره ونجواه فان الله تعالى
يراكم وان لم تروه فلا تخشوا الناس فان الله احق ان
تخشوه واطيعوا الله ورسوله في الذنوب فاحذروا وانيبوا الى
ربكم قبل ان توقفوا للحساب وتحشروا فالعاقل من تخلص في
في الدنيا من تباعاته قبل ان تاخذ في القيامة من حسناته ما
الدنيا لولا الشقا المكتوب كل طلبها قتلت فبيس المطلوب
الى متى مع الدنيا فاين الدين متى تبدل سلع الشك بسلع
اليقين يا مستور الحال غدا يبين اذا بلغت الروح الحلقوم
وظهر الانين وبرزت كان الموت من الكمين وحرة بعد
التجبر اذل مسكين وذبحت وشيكا بغير سكين ونقلت الى اللحد

فانت فيه رهين ۰ انظر لنفسك ايها المتقاعد ۰ قم واسع
في خلاصك ايها القاعد نزبد تدبير عملك قبل عرضه على
الناقد تاهب فكم بين يديك اهوال وشدايد ۰ ولا ينفعك
فيها ولد ولا والد ۰ روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۰ انه قال اتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال
ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا اوسفك
دم هذا اوضرب هذا ۰ فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ۰ وروى
مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وروى
الامام

الامام احمد والحاكم عن عايشة رضي الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۰ انه قال الدواوين ثلاثة فديوان
لا يغفر الله منه شيء وديوان لا يعبا به شيا وديوان
لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان لا يغفر الله منه
شيئا فالاشراك بالله ۰ واما الديوان الذي لا يعبا الله
به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم
يوم تركه وصلاة تركها فان الله يغفر ذالك ان
شاء ويتجاوز عنه ۰ واما الديوان الذي لا يترك الله
منه شيئا فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة ۰
وعنه صلى الله عليه وسلم ۰ اذا خلص المؤمنون
من النار ۰ احتبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ۰ فيتقاصون
مظالم كانت عليهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة ۰ جعلني الله واياكم من
ادى حقوق الدارين ۰ وحشرنا تحت لواء سيد الكونين ۰

قال الله تعالى الفعال لما يريد من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد بارك الله لي ولكم

الخطبة الثالثة من شهر جماد الثاني متعنا الله بخير عاقبته

الحمد لله الذي خلق الخلق كلهم من من تراب وفاوت
فيما بينهم في المعاني والاداب فسبحانه من اله رفع عن
ابصار بصائر الاولياء الحجاب واشهدهم ما خفي عن غيرهم
وغاب احمده سبحانه وتعالى على كل ما عرض وناب
واشكره على نعمه الواسعة الجلباب واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
مقر بوحدانيته من غير شك ولا ارتياب واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه الكتاب اللهم
صلي على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المنتخاب صلاة
دايمة باقية الى يوم العرض والماب وسلم تسليما اما بعد
بعد ايها الناس فاتقوا الله فما اسعد عبدا دعاه مولاه

لطاعته

لطاعته فاجاب وما اشقى عبدا دعي فما اجاب وما اقسى قلبا
عطف على الانابة فما اناب يسمع المواعظ وكانه عنها في
حجاب ويتورع عن القليل وهو للكبير نهاب ويتصنع للناس
بعمارة الظاهر والباطن والحال خراب ويحرص ان يقال
فلان صادق وهو عند الله كاذب فما عذره اذا حققة
الحقايق ووزنت الاعمال بالدقايق وجاءت كل نفس
معها سايق وشهيد فتدبروا رحمكم الله عاقبة ما انتم فيه فهذا
نذير الموت قد غدا يقول الرحيل غدا وكيف اذا صاح
اسرافيل في الصور بالصور فجاءت تسعى من تحت المدر
وقد رجت الارض وبست الجبال وشخصت الابصار لتلك
الاهوال وتطايرت الصحف ذات اليمين وذات الشمال
ولا ينفعه اذ ذاك ولد ولا مال روى مسلم عن المقداد
ابن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة ادنيت
الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل او ميلين قال

قدرا

كذاب

فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر اعمالهم منهم
من ياخذه الي عقبيه ومنهم من ياخذه الي ركبتيه ومنهم
من يلجمه الجاما واشار رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي فيه وعن عتبة بن عبد الله رضي الله عنه قال قال ر
سول الله صلي الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر علي وجهه
من يوم ولد الي يوم يموت هو في مرضات الله لحقره يوم
القيامة وفي الصحيحين عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه ربه تبارك وتعالي ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
عن ايمن منه فلا يري الا شيا قدمه وينظر عن اشامه
منه فلا يري الا شيا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار فمن
استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل زاد في
روايت فان لم يستطع فبكلمة طيبة جعلني الله واياكم ممن
ارشده في يومه وامسه واستعد لموته قبل حلول رمسه قال الله
تعالي يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
الخطبة

الخطبة الرابعة من شهر جمادي الثانية متعنا الله بخيرات عاليه
الحمد لله الذي اقرت بوحدانيته الضماير والافواه
ونطقت حكمته بوحدانيته فيما ابتدعه وسواه وسجدت
لعظمته الاذقان والجباه من توكل عليه بصدق
نية كفاه ومن استنصره علي اعدايه وحسدته نصره
وتولاه فسبحانه من اله اعطا ومنع ووصل وقطع
وضر ونفع وفرق وجمع هذا اوصله وهذا ابعده
وهذا اضله وهذا هداه الا احمده سبحانه علي ما اسد
اه من النعم واولاه واشكره واين يقع الشكر من نعماه
واستغفره واتوب اليه ومن يغفر الذنوب الا الله
واساله ان يوفقني واياكم لما يحبه ويرضاه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغنا
رضاه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
فضله الله علي سايرالانبيا واصطفاه واظهر
دينه علي سايرالاديان حتي نسخ به كل دين واخفاه

وجعل لامته العزة والنصر الي اخر الدهر ومنتهاه • اللهم
صلي علي سيدنا محمد الذي من صلي عليه تسعد في اخرته
ودنياه • وعلي اله واصحابه ومن والاه • صلاة دايمتا
باقية الي يوم نلقاه • وسلم تسليما • اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله • فمن اتقاه امده بالمعونة وقواه • واطيعوه
فمن اطاعه سقاه من منهل اللطف الخفي ورواه • وراقبوه
فانه سبحانه يعلم سر العبد ونجواه • وتوكلوا عليه
فليس يكون الا ما قدره وقضاه • وتوصلوا الي رضاه
بتقواه • فما المقصود الا رضاه • وانظروا في نعيم الدنيا الا
من هو دونكم لتشكروا نعمة الله ولا تنظروا الي من هو
فوقكم فيما رزقه الله واعطاه • فان ذالك يوقعكم في
الحسد والبغضاء • وعداوة المؤمن واذاه • فالحاسد لا
لمتسخط علي الله والمعترض عليه فيما امضاه • ما كان
سبب كفر ابليس وطرده وبعده الا لحسده آدم واعتراضه
علي مولاه • لحسود لا يسود ولو بلغ غاية العز والجاه •

فاقلعوا

فاقلعوا عن الحسد وكونوا امنة علي حذر • فقد حذر منه
نبيكم سيد البشر • روي مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحا
سدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا • وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والحسد • فانه
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب • وروي ابن ابي
الدنيا بسنده الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عام اول
مقامي هذا قال ثم بكي ابو بكر • قال عليكم بالصدق
فانه مع البر وهما في الجنة • واياكم والكذب فانه مع
الفجور • وهما في النار • وسلوا الله المعافات • ولا تقا
طعوا • فانه لم يؤت احد شيا بعد اليقين خيرا من
من المعافات • ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا

فانه لم يؤت

عباد
ولا تباغضوا وكونوا بعبادة الله اخوانا جعلني
الله واياكم من عباده المخلصين وحشرنا في زمرة النبيين
قال الله تعالى ولم يزل قايلا حكيما ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما بارك الله لي ولكم
الخطبة الخامسة من شهر جمادي الثانية متعنا الله بخيرها عاليم
الحمد لله خالق كل مخلوق ورازق كل مرزوق وسابق
الاشيا فما دونه مسبوق فسبحانه من اله موجد المفقود
والملموس والمذوق احمده سبحانه على ما يقضي ويسوق
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
موحد هاجر يغوث ويعوق واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الصادق المصدوق اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه الذين مهدوا لهم الدين الطر
وق صلاة دايمة ما هب الهوى ولمع البروق
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي
يعلم
حاسر
ون

يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم ما كان وما
يكون وكل في كتاب مسطور ابن آدم كم ناداك الله مولاك
وما تسمع وكم اعطاك وخولك ولكن ما تقنع لقد استقرضك
مالك فما لك تجمع وضمن لك الحبة بسبعماية حبة وما ادبرت
تردع مضى جما وجمادي وانت في المعاصي تتمادي
لا في الشباب افلحت ولا في الكهولة اصلحت ولا في
الشيوخة نفسك حاسبت فتش على قلبك وعقلك
فقد اقلع عن علي رضي الله عنه لا تكن ممن يرجوا
الاخرة بغير عمل ويؤخر التوبة لطول الامل يقول
في الدنيا قول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان ا
عطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر
ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي وان سقم ظل نادما
وان صح قام لاهيا وينهى ولا ينتهي ويامر بما لا
ياتي ويقول قول الصالحين ولا يعمل باعمالهم ويذم
المسيئين وافعاله كافعالهم فهو بالقول مدل ومن

العمل مقل يبادر من الدنيا ما يفني ويترك من الاخرة ما
يبقي تخاف الموت ولا تخشي من الفوت تراه علي الناس
طاعنا ولنفسه مداهنا روي مسلم في افراده من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث
ما اكل فافني او لبس فابلي او اعطي فاقتني ما سوي ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس وروي الامام احمد والبيهقي
عن ابي قلابة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال
البر لا يبلي والذنب لا ينسي والديان لا يموت وكما
تدين تدان جعلني الله واياكم ممن انار قلبه ورزقه
الاخلاص وحبه قال الله تعالي العظيم الحكيم واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

الخطبة الاولي من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله الدايم في ملكه وبقايه المنفرد في ارضه وسمايه
فسبحانه

فسبحانه من اله مجزل في امتنانه وعطايه ومتفضل علي
خلقه يوم عرضه وجزايه احمده سبحانه واشكره علي
فضله ونعمايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شر
يك له اله منفرد في عزه وبقايه واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله سيد رسله وانبيايه اللهم صل علي سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه واخصايه صلاة دايمة باقية
الي يوم بعثه وفصل قضايه وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انه قد دخل عليكم شهر
مبارك اوقاته ميمونة ايامه ولياليه وساعاته وهو شهر
رجب الفرد الحرام الجدير بالتعظيم والاحترام فياله من شهر
جعله الله موسما للاعمال الصالحة ومركبا للتجارات العبا
دات الرابحة فيه تصب الخيرات وفيه تغفر الزلات من
عظمه عظم ومن كرمه كرم ومن استهان لقدره سعر
ومن استهان بامره يجد فيه تصب الرحمة صباحا للتائبين
وتفيض فيه انوار القبول علي العاملين وهو الفرد من

الا شهر الحرام التي عظم الله قدرها وضاعف باحسانه
امرها هو شهر الله وجنة الاواه وجنة نقي الجحيم من
ارضاه حرز من صام ايامه وصان فيه اسله منه وبايت
فيه ليلها قائمة وجانب الجنوب هاجرا به منامه فيا ايها
الغافل كم تضيع من كسب الخيرات عيدا وموسما وكم تفوت
من تجارات العبادات مربحا ومغنما اما تعتبر عن فارق
الدنيا قبلك وكان بها مغرما اما تتعظ بسرعة هذه الايام
وذهاب هذه الشهور والاعوام وكيف تتصرم تصرما
فوا اسفاه نسمع المواعظ ونحن عنها غافلون ونغتر بالا
يوم الموتى ونحن في رياض الجهل راتعون فعليكم بتقوى
الله معشر الابرار واعلموا ان شهركم هذا شهر الصيام
والقيام والاستغفار عن وهب ابن منبه رحمة
الله عليه قال قرات في بعض الكتب المنزلة ان من
استغفر الله في رجب سبعين مرة بكرة وسبعين مرة
عشية فقال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه مات والحق عنه راض ولا

تمسه

تمسه النار ببركة رجب وروى البيهقي عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك
النهر وفي هذا الحديث دليل على ان الصيام في رجب
الحرام سبب لحسن الختام ومغفرة الديان ودخول الجنان
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال رجب من الشهور الحرام
وايامه مكتوبة على ابواب السما السادسة فاذا صام
الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله نطق الباب و
نطق اليوم وقال يا رب اغفر له واذا لم يتم صومه بتقوى الله
لم يستغفر له وقيل له خذ حظك من نفسك وروى ابو
محمد الخلال عن ابن عباس مرفوعا صوم اول يوم من
رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفا

سنة ثم كل يوم شهرا جعلني الله واياكم ممن وفق لمرضاته ورزق الهدي في جميع حالته قال الله تعالي وبقوله يهتدي المهتدون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الخطبة الثانية من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله الذي قسم الشهور حلالا وحراما ونوع الزمان ضياء وظلاما وجعل النهار معاشا والليل مناما وخلق الدنيا فناء والاخرة دواما فسبحانه من اله دبر الانسان في ظلمات الارحام ابتداء وتماما وجعله نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسي العظام لحما وخلق فيها حياة وكلاما ثم اسكنه في ارضه ورزقه شرابا وطعاما احمده حمدا خاضعا لجلاله وكرمه واشكره مستزيدا من نواله ونعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحلنا من الايمان اوضح سنن واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله لتقرير الفرائض وتحرير السنن اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه

في السر

في السر موقع العلن صلوة دايمة باقية ما صدح طير علي فنن وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا مفتاح اشهر الخير والبركة فجدير بمن سود صحيفته بالذنوب ان يبيضها بالتوبة في هذا الشهر ومن ضيع عمره في البطالة ان يغتنم فيه ما بقي من العمر فهو شهر حرمه الله في الجاهلية والاسلام وامن فيه الناس فسلكوا سبل السلام فبادروا رحمكم الله الي حرامته وقاته واجتهدوا بالطاعة في عمارة ساعاته فالعجب كل العجب ممن يتواني في رجب او يبخل فيه بما وجب او يتعرض فيه للهلاك والعطب اذا عصيت الله في الشهر الحرام وبارزته بالموبقات والاثام وخالفته في شهره واعرضت عن مقتضي امره فمتي ترجو لنفسك فلاحا مع افتضاحك مساء وصباحا اذا لم تتب في رجب متي تتوب واذا لم تؤب فيه من غيبتك متي تؤوب من لم يطيع الله في شهره متي يطيع

ومن له بيع سلعته في الموسم متى يبيع فهو شهر تستجاب
فيه الدعوة وتقال فيه العثرة فيا ايها المسوف بالانابة
من غير سبب هذه ايام التوبة والاستغفار فطوبي
لمن استغفر الله قبل سوء المنقلب روي البخاري عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم انه قال والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة وورد ان الله تعالي يقول
في كل ليلة من رجب رجب شهري والعبد عبدي
والرحمة بيدي والفضل بيدي وانا غافر لمن استغفرني
وروي الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا دخل رجب يقول
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان زاد
ابو نعيم في الحلية واعنا علي الصيام والقيام وغض البصر
وحفظ اللسان ولا تجعل حظنا منه الجوع والسهر وفيه
دليل علي استحباب الدعا بالبقاء الي الازمنة الفاضلة

لادراك

لادراك الاعمال الصالحة فيها فان المومن لا يزيده عمره
الا خيرا وخير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس
من طال عمره وسا عمله جعلني الله واياكم ممن تنبه
من هذه الرقدة وذكر الموت وما بعده قال الله تعالي وقوله
يهتدي المهتدون من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها
ثم الي ربكم ترجعون بارك الله لي ولكم

الخطبة الثالثة من شهر رجب الفرد الحرام جعلنا الله من فضول الكرام

الحمد لله الذي جعل شريعة نبيه الغراء لعباده المومنين
منهاجا وفضله علي ساير النبيين وجعل له الي حضرات
القدس اسراء ومعراجا فسبحانه من اله اطلع من النور
نبيه في ظلمات الاكوان سراجا وهاجا احمده واشكره
علي ما اغدق علينا من سحايب كرمه وابله ثجاجا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يبتلج بها
نور الايمان من مطالع القلوب ابتلاجا واشهد ان

سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اقام الله ببعثته من
الملل اعوجاجا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين اظهر كلا منهم في ليل الجهالة سراجا وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله تقوى من واظب على
طاعته وله زمن له ذكرا واعلموا انه في ليلة السابع و
العشرون من هذا الشهر الشريف اكرم الله تعالى نبينا بأعظم
الكرامات واظهر فضله على سائر المخلوقات فاسرى
به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وارسل
اليه الروح الامين بمعجزات له تستقصى فاتاه بالبراق
ملجما مسرجا فركبه يقطع به ما بين مكة وبيت المقدس
من البيد في حصة يسيرة من الدجا وجمعت له الانبيا
فصلى بهم في المسجد الاقصى اماما ونال عليهم بالتقدم
تشريفا من الله واكراما ثم نصب له المعراج الى السموات
الى سدرة المنتهى الى حيث شا الله من رفيع المقامات
فصعد يستفتح له جبريل سما بعد اخرى الى ان
جاوز

جاوز سدرة المنتهى مخترقا من حجب النور ما الله اعلم
به وادري وراى في السما الاولى ادم وفي الثانية ابن
الخالة يحيى وعيسى ابن مريم وفي الثالثة يوسف الصديق
وفي الرابعة ادريس الرفيق وفي الخامسة هرون الكريم
وفي السادسة موسى الكليم وفي السابعة الخليل ابراهيم الاواه
الحليم وشاهد الجنة وما فيها من الولدان والحور والغرف
والقصور وادناه ربه لمستوى سمع فيه صريف الاقلام
بالاقدار الجارية على الانام وجمع له بين الروية والكلام
وفرض عليه وعلى امته في اليوم والليلة خمسين صلاة
فما زال يراجع رب العالمين حتى جعلها خمسا لا ينقصوا
بها عن الخمسين فاكثروا من الصلاة والسلام عليه بقدر
عنايته بكم ولطفه ورافته واشكروا الله تعالى ان جعلكم
من امته روى ابن حبان عن عمار بن ياسر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
اعطاه الله اسما الخلايق فهو قائم على قبري اذا مت

15

فليس احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد فلان ابن
فلان صلي عليك قال فيصلي الرب جل جلاله علي ذالك
الرجل بكل واحدة عشرة جعلني الله واياكم ممن صدق بمعجزاته
الواضحة وتزود له حرفته من الاعمال الصالحة قال الله تعالي
في محكم كتابه الكريم سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد
الحرام الي المسجد الاقصي الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا
انه هو السميع البصير بارك الله لي ولكم

الخطبة الرابعة من شهر رجب الفرد الحرام حمانا الله من فضول الكلام

الحمد لله الذي فضل بعض الازمنة علي بعض وفضل بعض
الامكنة فشرف ارضا علي ارض واسري بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصي ليريه من اياته ويديه
من حضراته ويسمعه كلامه القديم نصا فسبحانه من اله جعل
ذالك من اعظم المعجزات التي كان بها صلي الله عليه وسلم
مختصا احمده واشكره علي ما اولانا من النعم واوصي واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاه احاط بكل شيء
علما

علما واحصي واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اوحي اليه
ما اوحي ووصاه بما وصي بني خصه الله بالشفاعة فعم بها الا
دني والاقصي اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه
الذين اخذوا وا بعده محافظة علي الدين وحرصا صلاة
دايمة باقية لا تحد ولا تعد ولا تحصي وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله الذي تحب ان يطاع ولا يعصي
واشكروه علي ان جعلكم خير امة اخرجت للناس ومنحكم
بان فضل نبيكم وجعله اشرف الناس فما اربح من بالغ
في طاعته واستوصي وما اخسر من لم يراع سيرته السنية
وما اعصي وتيقظوا من هذه النومة وانتبهوا من سنة
الغفلة واذكروا الحمام ويومه فيا من قد ساءت بالمعا
صي اخباره يا من قبح اعلانه واسراره يا فقيرا من الهدي
اهلكه اعساره اتؤثر الخسران قل لي او تختاره يا كثير الذنوب
وقد دنا احضاره تفقدك بربهج اذا احك معياره كم
ردعلي مثلك درهمه وديناره يا محترقا بنار الهوي

متى تخمد ناره فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان شهركم
هذا اول الحرم عظمه الله جاهلية واسلاما فكانت تعقعت
السلاح لا تسمع فيه في الجاهلية اجلالا واحتراما فاعمروا
ما بقي من ايامه ولياليه بالصيام والقيام والزموا التذلل
والخضوع بين يدي الملك العلام وحافظوا على الصلوات
الخمس وادوها بالخشوع والخضوع ومجانبة حديث النفس
لتفوزوا بالبشرى في معراج الملام فانها اول ما يحا
سب بها العبد يوم القيامة روى الترمذي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلا
ته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب عز وجل
انظروا العبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من
الفريضة ثم تكون سائر اعماله على هذا جعلني الله واياكم
ممن وفقه لمرضاته ورزق الهدى في جميع حالاته
قال الله

يحاسب

قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون بارك الله لي ولكم
الخطبة الخامسة من شهر رجب الحرام حمانا الله من فضول الكلام
الحمد لله فالق الحب والنوى وخالق العبد وما نوى
المطلع على باطن الضمير وما حوى فسبحانه من اله صرف
من نشاء الى الهدى وعطف من شاء على الهوى قرب موسى
وكلمه وهو بالواد المقدس طوى وعرج بمحمد صلى الله
عليه وسلم فراه بعينه ثم عاد وفراشه ما انطوى فاخبر
بقربه من ربه وحدث بما راى وروى احمده سبحانه وا
شكره حمد من اناب وارعوى واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فيما نشر وطوى واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي نزل في شانه ما ضل صاحبكم وما
غوى وما ينطق عن الهوى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه المعدين له بالعون والقوى صلاة دايمة
باقية ما ارتحل راحل من مكة وما ثوى وسلم تسليما اما

الرؤ الرحيم

بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا شهر
رجب قد رحل اكثره وبان وشهر شعبان قد لاح وبان
هذا الاصم يوذنكم باقلاعه وتخبركم برحيله ووداعه فايكم
حفظه واودعه ما ينفعه غدا وايكم استمر على المعا
اصي فكم فلم يقلع عنها كيف يرجوا الفضل والكرم من
اجترم وما احترم واتاه وقال مضى من رجب لا سبيل
الى رجوعها ولا اعمال لا يقبل شي من مرفوعها ولا صلوات
ردت لعدم صدق مسموعها ففارقوا الخطايا قبل مفارقته
وسابقوا بالتوبة لرحيله قبل مسابقته واعلموا ان الاوقات
عليكم شاهدة بما هي منكم شاهدة فرحم الله عبد احسن ذلك
بقية هذا الشهر فربما لا يرى مثله في الدهر فبل ان
ياخذ بشدة القهر ويحاسب على فعل السر والجهر روى
البخاري عن عبد الله ابن انيس رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
او ومى بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال ما بهما
قال

قال ليس معهم شي فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ومن
قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد ان يدخل الجنة واحد
من اهل النار يطلبه بمظلمة حتى اللطمة قال فقلنا كيف وانما
ناتي الله عراة حفاة فقال بالحسنات والسيات وفي رواية
لاحمد لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل
الجنة ولاحد من اهل النار عنده مظلمة ولا لاحد من اهل
النار ان يدخل النار ولاحد من اهل الجنة عنده مظلمة
حتى اقتصه منه حتى اللطمة جعلني الله واياكم ممن وفقه
لمرضاته ورزق الهدى في جميع حالاته قال الله وبقوله
يهتدي المهتدون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب تمت

الخطبة الاولى من شهر شعبان ملا الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله الذي لا ناقض لما بناه ولا حافظ لما افناه
ولا مانع لما اعطاه ولا راد لما اقضاه فسبحانه من
اله عظيم لا مضل لمن هداه ولا هادي لمن اعماه

احمده سبحانه واشكره ابدا علي ما اولاه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له فيما نشره وطواه واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه اللهم صل علي
سيدنا محمد وعلي اله واصحابه ومن والاه صلاة دايمة
باقية ما تحركت الالسن والشفاه وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله وسارعوا الي ما يحبه ويرضاه فما اربح
من اطاع مولاه وما اخسر من اغضبه وعصاه يا متعرضا
بالذنوب للعقاب يا غافلا عن يوم السؤال والحساب يا مبا
رزا بالمعاصي رب الارباب من اعظم جرات منك علي
العذاب ومن اصبر لقد اناخ التقصير والتمادي ببابك
والشيطان يجري منك مجري الدم من اترابك فهو
متمكن منك حتي اذا قمت في محرابك من حين قولك
الله اكبر تقوم الي الصلاة وانت متكاسل وتدخل في العبا
دة والقلب غافل وتستعجل بالصلوات لاجل العاجل فاذا
نظرنا بعد الفراغ الي الحاصل فالجسد اقبل والقلب ادبر
يا من

رب
رب العالمين

يا من ذل المعاصي تعلوه يا مظلم القلب متي تجلوه هذا
القران يتلي عليك وتتلوه ولكن ما تتدبر يا مغترا بالزخ
ارف وتمويه تعجب بما تجمعه من الدنيا وتحويه هلك
والله ذو عجب او كبر او تيه وتخشي والله احق ان تخشاه
ينباء الانسان بما قدم واخر فهذا عباد الله شهر شعبان
شهر عظيم البركة والشان فاعمروا ايامه ولياليه بالصيام
والقيام والزموا الخضوع والتذلل وسلوه حسن الختام
وطلب الشفاعة من الشفيع يوم الزحام روي ابو الفتح
بسنده الي عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتي يصله
برمضان ولم يكن يصوم شهرا تاما الا شعبان
فقلت يا رسول الله ان شعبان لمن احب الشهور اليك
ان تصومه فقال نعم يا عايشة انه ليس من نفس تموت
في سنة الا كتب اجلها في شعبان فاحب ان يكتب اجلي
وانا في عبادة ربي وعمل صالح وروي ابو هريرة عن النبي

بن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله رايتك تصوم
شعبان صوما لا تصومه في شهر من الشهور قال ذاك شهر
يغفل الناس عنه بين رجب وشهر رمضان ترفع فيه
اعمال الناس فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا صايم وفي
الصحيحين من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين
النار سبعين خريفا وعن انس ابن مالك قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول في خطبته حين هل شعبان
نقوا ابدانكم بصوم شعبان لصيام رمضان فما من عبد
يصوم ثلاثة ايام من شعبان ثم يصلي علي مرارا قبل
افطاره الا غفر له ذنوبه وبارك له في رزقه جعلني
الله واياكم من عباده المخلصين وحشرنا في زمرة النبيين
قال الله تعالي وبقوله يهتدي المهتدون يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

الخطبة الثانية من شهر شعبان ملا الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم الذي لا
يبخل

رب العالمين

بالمثوبة فسبحانه من اله عظيم لا ترهقه في دفع العظايم
صعوبة احمده سبحانه وهو اهل الحمد علي كل حال واستجير
به واعتصم بحوله وهو شديد المحال لا دعوت الحق وما
سواها انتحال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة ادخرها ليوم الحاجة العامة واعدها مصباحا
في ظلمات الطامة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الناصر للحق وسبيله والخاذل للباطل وقبيله اللهم صل
علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الذين حازوا التوحيد
بظهوره صلاة دايمة الي يوم بعثه ونشوره وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعتصموا بحبله
فانه اقوي وتزودوا فان خير الزاد التقوي فالي متي
التحامل علي المعاصي والاثام والتغافل عن الاخذ
بالنواصي والاقدام والانحراف عن اتباع سبيل
السلام والاستخفاف باطلاع الملك العلام ولا
همال ما تحصيه الحفظة وتسطره الاقلام اما

ان لكم ان تعلموا ان الحياة الدنيا اضغاث احلام
وان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا من المنام هذا
عباد الله شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرفوا
له حق نسبته فكانكم به وقد فارقتموه فاحسنوا في
صحبته نوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفه
وبنه الكتاب الكريم على فضيلة ليلة نصفه فيها يفرق
كل امر حكيم وتقسم الارزاق والاجال بالقسطاس
المستقيم ويتجلى الملك المعبود لخواص العبيد ويكتب
ما يقع في ذلك العام فلا ينقص ولا يزيد فكم
طليق فيها من اسر الذنوب وكم عتيق قد استوفى
ما عليه من المكتوب وكم غافل الفى عليه النوم ف
السبات وسوف بالتوبة الى القابل وقد كتب فيها
من الاموات يطمع في مهلة وقد فات من
اجله ما فات هيهات من له بادراك الفائت هيهات
فاعتذروا رحمكم الله ما دام وجه العذر جميلا وا
تخذ

واتخذوا الى ربكم سبيلا فان وراكم اخذا وبيلا ويوما
ثقيلا روى الطبراني عن معاذ ابن جبل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يطلع
الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ويؤخر اهل الحقد
كما هم وروى ابن ماجة في سننه عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقو
موا ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعا
لى ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول
الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارز
قه الا سائل فاعطيه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا
حتى يطلع الفجر واجتنبوا جنبكم الله العصيان

ما يمنع المغفرة ليلة النصف من شعبان فقد ورد ان
الله تعالى يغفر لجميع خلقه ليلة النصف من شعبان
الا ان يكون مشركا او زانيا او قاتل نفس او مشاحنا
او مدمن خمر او عشارا او ساحرا او كاهنا او عريفا او
شرطيا او صاحب كوبة او عرطبة والكوبة الطبل و
العرطبة الطنبور والشحنا حقد المسلم على اخيه
بغضا له لهوى نفسه وروى ابن ماجه في
سننه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب
صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب فقال هو
التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد
جعلني الله واياكم ممن اغنا الله قلبه بالعرفان
وباعد عنه الجهل والطغيان قال الله تعالى وبقوله
يهتدي المهتدون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا
يغتب

يغتب بعضكم بعضا بارك الله لي ولكم في القران

الخطبة الثالثة من شهر شعبان ملى الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله احق من شكر واولى من حمد واكرم من
تفضل وارحم من قصد فسبحانه من اله احاط علما با
لمعلومات وحواها وانشا المخلوقات بقدرته و
بناها واظهر الحكم في الموجودات اذ براها ومن
يتلمح حكمها اذا راها فلينظر بالفهم وليعتقد احده
حمد اذا اقبل صعد واشكره والشاكر قد سعد و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله
قد يم لم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله خير مولود ولد اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه ومن بر برسالته شهد
صلاة دايمة باقية ما ذكره ذاكر او غفل او سهد
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا
انكم في شهر بركاته مشهورة وخيراته موفورة

يولد

٥٦

الرجوع فيه الي الله من اعظم الغنايم الصالحه والطاعة
فيه من اكبر المتاجر الرابحه يا من يجول في المعاصي
قلبه وهمه يا لموثر الهوي علي التقي لقد ضاع
حزمه يا معتقدا صحته فيما هو سقمه يا من كلما
طال عمره زاد اثمه يا طويله الأمل وقد دق عظمه
ابن الشباب قل لي فقد بان رسمه ابن زمان المزح
لم يبقي الا رسمه ابن اللذات ذهب المطعوم
وطعمه بالدبغ الأمل وقد بالغ فيه فيه سمه يا
قليل الصبر وقد رحل ابوه وامه يا من سيجمعه
اللحد عن قليل ويضمه اما يانف من قد علا علي
حزمه جرمه كيف يوعظ من له يعظه عقله و
لا فهمه كيف يوقظ من نار قلبه لا عينه ولا جسمه
عباد الله ينبغي للعاقل ان لا يغفل فيه بل يجعله
مضمار الشهر رمضان ويتاهب لاستقباله
بالتطهر من الذنوب والاثام ونتضرع الي الله
بصاحب

بصاحب الشهر نبينا عليه الصلات والسلام عسي
الله ان يصلح فساد قلبه ويداوي مرضى سره وان
يسوف بالانابه ويؤخر الاجابة اذ الايام ثلاثة
امس وهو اجل واليوم وهو عمل وغدا وهو امل
لا يدري المرء هل يبلغه ام لا فامس موعظة
لمن يتفكر في انقضا الزمان واليوم غنيمة لمن
يغتنم البر والاحسان وغد المخاطرة لمن يامل البا
وكذالك الشهور ثلاثة رجب وقد مضي وفات و
شعبان وهو واسطة بين شهرين عظيمين فليغتنم با
الطاعات ورمضان وهو منتظر آن لا يدري الشخص
هل يدركه وهيهات وقد قال النبي صلي الله عليه
وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبا
بك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك

وروي البيهقي عن ابن عمرو بن العاص رفعه اعمل
عمل امرئ يظن ان لا يموت ابدا واحذر حذر امرئ
يخشى ان يموت غدا وروي ابن ابي الدنيا
والطبراني وابو نعيم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال اشترى اسامة بن زيد من
زيد بن ثابت رضي الله عنهم وليدة بمائة دينار الى
شهر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان
اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض
الله روحي ولا رفعت طرفي وظننت اني واضعه
حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها
حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بني ادم ان كنتم
تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي
بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين جعلني
الله

الله واياكم ممن وفقه لمرضاته ورزق الهدى في جميع
حالاته قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن ز
حزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور بارك الله لي ولكم بالقران

الخطبة الرابعة من شعبان ملأ الله قلوبنا من الايمان

الحمد لله المحمود بسائر الالسنة الممدوح في كل الاو
قات والازمنة الحليم الذي يبدل السيئة بالحسنة القيوم
الذي لا يأخذه نوم ولا سنة احمده سبحانه وتعالى
على ما انعم واشكره على ما تفضل به وتكرم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله حيرت قدرته
الفكر وجعل في بديع مصنوعاته عبرة لمن اعتبر واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي ارسله دليلا على
الرشاد ومبشرا بيوم المعاد فدل على التجارة الرابحة
وانار منار السبل الواضحة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى

اله واصحابه وعترته واهل بيته واحزابه وسلم تسليما .
امابعد ايها الناس فاتقوا الله الذي يعلم خائنة الاعين
وماتخفي الصدور وتحصي اعمالكم من خير وشر في كتاب
مسطور واياكم ان يفقدكم حيث امركم ويجدكم حيث
نهي واعتبروا بما حل بالامم السالفة بالمخالفة فان ذالك
عبرة لاولي النهي امركم بالمحافظة علي الصلوات
فاضعتموها ونهاكم عن اطاعة النفس فاطعتموها
واوجب الزكات فمنعتموها وحرم الفواحش فار
تكبتموها هل ظننتم ان يعزب شيء عن علمه ام اعتقد
تم عدم الجزاء بما اتيتم من عمله فايقظوا همكم من هذا
الفتور واغتنموا نفيس اوقاتكم فالعمر محصور و
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وانظروا في عواقب
امركم قبل ان تعاقبوا وقوا انفسكم واهليكم نارا واكثروا
في هذه الايام ندما واستغفارا فهذا عباد الله شهر
الدعا فيه مسموع والعمل الصالح متقبل مرفوع فعلي
العاقل

فعلي العاقل ان يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل
ويبصرها فهاعن غرور الامل حتي لايطول الامل اجله
قصيرا وكم ينسيه موتا ولانشورا والليل والنهار يسيرا
كخطان تراكض البريد يقربان كل بعيد ويخلقان
كل جديد اماسمعت قول عيسي عليه السلام الدنيا
ثلاثة ايام امس مضي ما بيدك منه وغدا لا تدري
اتدركه ام لا ويوم انت فيه فاغتنمه وقال بعضهم الدنيا
ثلاثة انفاس نفس مضي عملت فيه ماعملت ونفس
انت فيه ونفس لا تدري اتدركه ام لا اذ كم من تنفس
نفسا فجاءه الموت قبل النفس الاخر فلست تملك الا
نفسا واحدا لا يوما ولا ساعة فبادر في هذا النفس الي
الطاعة قبل الفوت والي التوبة قبل الموت ولا تهتم با
لرزق فلعلك لا تبقي حتي تحتاج اليه فيكون وقتك
ضائعا والهم فضله روي الديلمي في مسند الفردوس

عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه كم من مستقبل يوما لا
يستكمله ومنتظر غدا لا يدركه جعلني الله واياكم ممن
ادى حقوق الوالدين وحشرنا تحت لوى سيد
الكونين قال الله تعالى الكريم الوهاب ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

الخطبة الخامسة من شهر شعبان نور الله قلوبنا بالايمان

الحمد لله وكيف لا يحمد وثناؤه مصباح الظلمة وكيف
لا يقصد ودعاؤه مفتاح كل نعمة سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة احمده سبحانه وتعالى على
ما اولى واشكره جل وعلا وهو نعم المولى واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ثابتة
بالدليل هادية الى سوى السبيل واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله المنعوت في التورية والانجيل
اللهم صل على سيدنا محمد النبي النبيل وعلى اله
واصحابه الذين حازوا بصحبته كل فضل جزيل

صلوة

صلوة دايمة باقية في كل بكرة واصيل وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاز من تاسف فتاسفوا تفوزوا وجاز
من تخفف فتخففوا تجوزوا ويوشك باثقيل الظهر با
لاوزار ان يزل بك قدمك فيقذفك في النار اتطمع
ان تنال المنى على الراحات او تصل بالتهاون في
الاعمال الصالحات ام حسب الذين اجترحوا السيات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات فالسعيد
من تحرى الصواب ونحى صوبه والشقي من لم
تخلص لله التوبة فنا قشوا انفسكم على الزلل فان
مردها اليه ونقوا اعمالكم من العلل فان جزاها
لديه ولا تطمعوا في رواج الزيف فالناقد بصير
ولا في جواز المجازفة فالحساب في غاية التحرير
ولا في اخفاء الفضايح فان المطلع خبير وتاهبوا
لتلقي رمضان بالتطهر من الاثام فلياليه عظام

ولياليه ذو احتراقهم ومن راي منكم هلال رمضان
فليقل اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والا
سلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام وليبت كل منكم
نيته في ليلته وليصن لسانه عن كذبه وفضوله وغيبته
وليشتغل بتلاوت القران فان لم يحسن فبتوحيد المليك
الديان لقي متعبد متعبدا فقال له يعظه اترضى حالتك
التي انت عليها للموت قال لا قال اعزمت على تحول [illegible]
من غير تسويف قال لا قال فهل تعلم دارا تعمل فيها سوى
هذا قال لا قال فهل للانسان نفسان اذا مات نفس واحدة
عملت بالاخرى قال لا قال فهل تومن من هجوم الموت
على حالتك هذه قال لا قال فما اقام على ما انت عليه
عاقل والسلام وصعد عمر ابن عبد العزيز المنبر فقال
انكم ان كنتم على يقين فانتم حمقى وان كنتم في شك فانتم
هلكى وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنتظرون
الا

الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال والدجال شر غايب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر جعلني الله واياكم ممن وفق لصالح الا
عمال وحصل الزاد ليوم المآل قال الله تعالى الكبير المتعالي
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن
ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والسلام

الخطبة الاولى من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله اللطيف الرؤوف العظيم المنان الكبير القدير القديم
الديان جل عن شريك وولد وعز عن الاحتياج الى احد
وتقدس عن نظير وانفرد وعلم ما يكون وا وجد ما كان
فسبحانه من اله يثيب عباده ويعاقب ويهب الفضائل
ويمنح المناقب فالفوز للمتقي والعز للمراقب ومن خاف
مقام ربه جنتان احمده على ما انعم على هذه الامة
بتمام احسانه وعاد عليها بفضله وامتنانه وجعل

وجعل شهرها هذا مخصوصا بعميم غفرانه شهر رمضان
الذي انزل فيه القران واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله له تحيط به العقول وله الاذهان واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي انشق لليلة ولادته
الايوان اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه
والخلان صلاة دايمة مستمرة علي ممر الزمان وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وبادروا شهركم
هذا بافعال الخير وافردوها عن الخطايا لتكون وحدها
لا غير واعلموا ان شهركم هذا شهر انعام وتيسير
تعرف حرمته الملايكة والجن والطير فيا من طول سنته
قد نام انتبه لهذه الايام واجتهد فهي اربح جدك
وتيقظ فهذه اوقات رفدك الي متي وانت داخل
في باب البطر اما تعلم مصير الصور تالله انك
لعلي خطر ان الرحيل ودني السفر وعند الممات
يانيك الخبر كلما خرجت من ذنوب دخلت في اخر

اذا

اذا خسرة في هذه الشهر فمتي تربح واذا لم تسافر
الي الفوايد فيما تبرح فاتقوا الله عباد الله وصو
نوا افعالكم والسنتكم عن الماثم فانها بئست المغانم
فما كل من ترك الاكل صايم ولا كل من ركع وسجد
قايم روي البخاري عن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حا
جة في ان يدع طعامه وشرابه وروي الطبراني
في الاوسط عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا رمضان قد
جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
النار وتغل فيه الشياطين بعدا امرئ ادرك
رمضان لم يغفر له واذا لم يغفر له فمتي وروي
ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان و

فيعرف حدوده ويحفظ مما ينبغي ان يتحفظ منه
كفر ذلك ما قبله يعني من الصغائر وفي حديث
ابي جعفر الباقر المرسل من اتى عليه رمضان فصام
نهاره وصلى وردا من ليله وغض بصره وحفظ
فرجه ولسانه ويده وحافظ على صلاته في الجما
عة وبكر الى جمعه فقد صام الشهر واستكمل الاجر
وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب جعلني الله
اياكم ممن سعد في الدارين وفاز بحقوق الوالدين
قال الله تعالى العظيم الكريم قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعود فقد مضت سنة الاو
لين الخطبة الثانية من شهر رمضان جعل الله قلوبنا بربيع القرآن
الحمد لله الاحدي الذات العلي الصفات الجلي الايات
الولي العدات رافع السموات وسامع الاصوات
وعالم الخفيات ومحي الاموات فسبحانه من اله
تنزه عن الالات وتقدس عن الكيفيات احمده
واشكره

الرسم محمد نزيل رووف الاوسهد

احمده واشكره على جميع الحالات واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي يقبل التوبة عن عباده و
يعفوا عن السيئات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
ارسله بالادلة الواضحات والمعجزات البينات اللهم
صلى على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادات صلاة
دائمة ما دامت الارض والسموات وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان هذه الايام
تصان لانها كالتاج على راس الزمان بالاشهر
عظيم الشان تجب حراسته مما اذا حل شان كانكم
به قد رحل وبان ووجه الصلح ما بان من الله زمن
فيه ان تحرس العينان ومن الواجب ان تحفظ اللسان
ومن المتحتم ان تمنع من الخطا الى الخطايا القدمان
زينوا افعالكم في هذا الشهر بميزان وانشروا خلاصكم
بما عز وهان فالى متى والعين مطلقة في الحرام واللسان
منبسط في الاثام ولا اقدام على الذنوب اقدام والكل

أو سرق فلن يقبل منه شهر رمضان ولعنه الله
عز وجل والملائكة الى مثلها من الحول فإن مات
قبل شهر رمضان فليتبشر بالنار فاتقوا شهر رمضان
فان الحسنات تضاعف فيه وكذلك السيئات جعلني الله
واياكم ممن اسعده بجواره واجده يوم القيامة عن
ناره قال الله تعالى في كتابه المكنون يا ايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الخطبة الثالثة من شهر رمضان جعل الله ربيع القران

الحمد لله الذي برأ العالم واتقن نظامه وخص نبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم بالشفاعة العظمى وشرف
في القيامة مقامه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له اهل الايمان شهر رمضان فاوجب عليهم
صيامه وسن لهم قيامه وكفر عنهم ببركة الصيام
خطايا العام واثامه وصفد فيه الشياطين عن
المؤمنين فطوبى لمن صامه وقامه احمده سبحانه
على

على نعمه التي لا تحصى وحداتها الى يوم القيامة
واشكره شكر من فاز بالاسراء في معارج السلامة
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شها
دة تكون لقائلها مصباحا في ظلمات الطامة واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث من تهامة
الذي اذا مشى في الحر تظلله غمامة وينظر من خلفه
كما ينظر من امامه اللهم صل على سيدنا محمد و
على اله واصحابه اولي العز والكرامة صلاة
دائمة باقية الى يوم القيامة وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فاتقوا الله في سركم واعلانكم
وراقبوه في اقوالكم وافعالكم واعلموا ان شهركم
هذا شهر رمضان الذي انزل فيه القران وفي بقيته
للعابدين مستمتع وهذا كتاب الله يتلى فيه بين
اظهركم ويسمع وهو القران الذي لو انزل على
جبل خاشعا يتصدع ومع هذا فلا قلب يخشع وله

ولا عين تدمع ولا صيام يصان عن الحرام فيشفع ولا
قيام استقام فيرتجى في صاحبه ان يشفع قلوب
خلت من التقوى فهي فهي خراب بلقع وتراكمت عليها
ظلم الذنوب فلا تبصر ولا تسمع كم تتلى علينا ايات
القران وقلوبنا كالحجارة او اشد قسوة وكم يتوالى
علينا رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقوة لا الشاب
منا ينتهي عن الصبوة ولا الشيخ ينزجر عن القبيح
ليلحق بالصفوة اين نحن من قوم اذا سمعوا داعي
الله اجابوا الدعوة واذا تليت عليهم ايات الله
جلت قلوبهم جلوة واذا صاموا صامت منهم الا
لسنة والاسماع والابصار والافئدة افما لنا فيهم
اسوة كلما حسنت منا الاقوال ساءت منا الاعمال
فلا حول ولا قوة الا بالله روى البخاري واحمد
واللفظ له من حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى في منامه رجلا مستلقيا
على

على قفاه ورجل قائم بيده فهر او صخرة فيشدخ به راسه
فيتدهده الحجر فاذا ذهب لياخذه عاد راسه كما كان
فيصنع به مثل ذلك فسأل عنه فقيل له هذا رجل اتاه
الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فهو
يفعل به ذلك الى يوم القيامة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه قال يمثل القران يوم القيامة رجلا فيؤتى
بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول
يا رب حملته اياي فبئس حامل تعدى حدودي وضيع
فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقذف
عليه بالحجج حتى يقال شانك به فياخذه بيده فما يرسله
حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح
كان قد حمله وحافظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول

يَارَبِّ حَمَلْتُهُ اِيَّايَ فِي خَيْرِ حَامِلٍ حِفْظًا حُدُودِي وَعَمِلَ
بِفَرَائِضِي وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي فَمَا يَزَالُ
يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ شَأْنُكَ بِهِ فَيَاْخُذُهُ بِيَدِهِ
فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الْاِسْتَبْرَقِ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ
تَاجَ الْمُلْكِ وَيَسْقِيهِ كَأْسَ الْخَمْرِ جَعَلَنِي الله وَاِيَّاكُمْ
من عباده الابرار وحشرنا في زمرة محمد المختار
قال الله الحكيم العظيم الغفار لو انزلنا هذا القران
علي جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله

الخطبة الرابعة من رمضان جعله الله ربيع القران

الحمد لله المتعالي عن الاشباه المقدس عن الاضداد
المنزه عن الاولاد رافع السبع الشداد فسبحانه من
الاه مقدر ما كان وما يكون من الضلال والرشاد
احمده سبحانه وتعالي حمدا يفوت الاعداد وا
شهد انه الواحد لا كما الاحاد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله وعلي اله واصحابه الامجاد
المبعوث

المبعوث الي جميع الخلق في كل البلاد اللهم صل علي سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه الامجاد صلاة دايمة مستمرة
بلا نفاد وسلم تسليما اما بعد الناس فاتقوا الله واعلموا ان
شهركم هذا قد قرب رحليه وازف تحويليه وهو ذاهب
عنكم بافعالكم وقادم عليكم غدا باعمالكم فياليت شعري
ماذا اودعتموه وباي العمل الصالح ودعتموه اتراه يرحل
حامدا صنيعكم او ذاما تضيعكم فما كان اعظم بركة
ساعاته وما كان احسن جميع طاعاته لياليه ليالي
عتق وصيام مباهاة واسحاره اوقات خدمة ومناجاة
فيا من ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط في شهره
بل في دهره واضاعه يا من بضاعته التسويف والتفر
يط وبيست البضاعة يا من جعل خصمه القران وشهر
رمضان كيف ترجوا ممن جعلته خصمك الشفاعة
طوبي لمن قام فيه بحقوقه وجعل عدة الاهوال طريقه

فبادروا الغنيمة بالتقيه قبل فوات البر ونزل البرية لما
كثرت في رمضان اسباب المغفرة كان من لم يغفر فيه بواجب
حقه جديرا بأنه لا يغفر له روى ابن خزيمة في صحيحه
عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا من فطر فيه صائما
كان له عتقا له من النار ومن خفف عن مملوكه كان
عتقا له من النار وفيه فاستكثروا فيه من خصلتين تر
ضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان
اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله
والاستغفار واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون
الله تعالى الجنة وتعوذون به من النار وفي الحديث
تعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته
يصيب بها من يشاء من عباده فمن اصابته سعد سعادة
لا يشقى بعدها ابدا ومن اعظم نفحاته مصادفة ساعة
اجابة يسأل العبد فيها الجنة والنجاة من النار فيجاب
سؤاله فيفوز بسعادة الابد واعلموا ان انفع الاستغفار

ما قارنته

ما قارنته التوبة وهي حل عقدة الاصرار فمن استغفر
بلسانه وقلبه على المعصية معقود وعزمه ان يرجع
الى المعاصي بعد الشهر ويعود فصومه عليه مردود
وباب القبول عنه مسدود واجتهدوا رحمكم الله تعالى
في هذه الايام فانها جليلة القدر والاحترام فقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في عشره في العشر ما لا
يجتهد في غيره كان يسهر ليله ويحيي كله ويشد مئزره
ويقومه كله روى البخاري عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فر
فعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
او السابعة او الخامسة وقالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر فما ادعو قال

قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني وكان
جعفر الصادق رضي الله عنه يدعوا في اواخر رمضان
فيقول اللهم رب رمضان منزل القران وقد تصرم اي
رب فاعوذ بوجهك الكريم ان يطلع الفجر من ليلتي
هذه او تخرج رمضان ولك عندي ذنب ان تعذبني
به يوم القاك جعلني الله واياكم ممن وفقه لمرضاته
ورزق الهدي في جميع حالاته قال الله الكريم الوهاب
قل اانبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد بارك الله لي ولكم

الخطبة الخامسة من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القران

الحمد لله الذي اختص هذه الامة المحمديه بفضا
يل صيام رمضان واغدق عليهم في ساير ايامه
ولياليه سحايب الجود والغفران وميز ليلة القدر
ويومها بفضايل يضيق عنها عن بثها نطق اللسان
فسبحانه

فسبحانه من اله اودع خواص صنعه في الامكنة والاشخاص
والازمان احمده سبحانه واشكره علي ما اولانا من النعم
والمنن والاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شر
يك له اله واحد ليس له ثان واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله روح جسد الاكوان وانسان عين كل انسان
اللهم صل علي سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلي اله وا
صحابه والتابعين لهم باحسان صلاة دايما علي ممر
الزمان وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
وحاسبوا انفسكم قبل يوم الحساب واعدوا لدقيق السوال
صحيح الجواب قبل ندم النفوس حين السياق وقبل طلوع
شمس الحياة بعد الاشراق واعلموا ان شهركم هذا قد
عزم علي الزوال واذن بالترحال محصيا لكم وعليكم ما
قدمتم من حرام وحلال فما كان منكم احسن فعليه با
لتمام ومن كان فرط فليختمه بالحسني فالعمل بالختام
فمن رحم فيه فهو المرحوم ومن حرم خيره فهو المرحوم
خيره

المحروم وهو والله اولى الفلاح عبران المتواني
ماذا يصنع بعد ان دنا الصباح ماذا احصل من فاته
خير رمضان واي شيء ادرك من ادركه فيه الحرمان
كم بين من حظه فيه القبول والغفران ومن نصيبه
فيه الخيبة والخسران رحل عنكم شهر الصيام وودعكم زمان
القيام فودعوه بالاعمال الصالحة وانتهزوا فرصة
العبادة فانها التجارة الرابحة فالقريب من اكرمه واجله
والبعيد من استهان به واستثقله روى ابن حبان
في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين
آمين قال ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر
رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين
فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما
فمات فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين
ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده
الله

الله قل آمين فقلت آمين وروى الامام احمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم يعطهن
امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويزين الله كل يوم
جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا
عنهم المؤنة والاذى ويصيروا اليك وتصفد فيه
مردة الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون
اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله اهي
ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى
عمله او نذكر هذا الحديث وهو روى البيهقي عن ابن
مسعود رضي الله عنه رفعه اذا كان اول ليلة من
رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلا يغلق منها
باب واحد وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما

لله دنيا كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير اقبل ويا باغي
الشر اقصر وابصر من يستغفره يغفر له هل من تائب يتوب
عليه هل من داعي يستجب له هل من سائل يعطي سواله
ولله تعالى عند فطر كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من
النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق
في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا جعلني
الله واياكم ممن خصصه بعنايته وشملته كفايته قال الله
تعالى الكريم المنان واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بارك الله لي ولكم

الخطبة الاولى من شهر شوال ثبت الله المستمعين الى الزوال

الحمد لله الموصوف بالعظمة والجلال المنزه عن وصمة
الحدوث وشائبة الزوال فسبحانه من اله تقدس
عن التغير والانتقال احمده سبحانه وتعالى على توالي
الايام والليال واشكره وهو المشكور على كل حال
واشهد

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يرد
ببركتها قائلها في هجير المحشر على الماء الزلال واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله السيد المفضال المشتمل
على الكمال الخصال اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
خير صحب وآل صلاة دائمة باقية ما طلع هلال وما
سمع اهلال وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
فما اربح من اتقاه وراقبوه فما اسعد من راقب مولاه
واقصدوه فانه كريم لا تخيب من دعاه وعظموا احر
مات الله فانه رحيم لا يعذب من دخل بالطاعة الى
حرم حماه ولا يقل احد منكم قد ذهب شهر الصيام
فلا مانع من ارتكاب المعاصي والاثام فيقدم على
المعصية اشد اقدام فان الله يكره ان يعصى في اي
شهر كان ويحب ان يطاع في كل وقت واوان
يا من عزم على المعاصي في شوال الشهر احترمت
ام لرب الشهر ويحك رب الشهرين واحد تقول

تقول اصلح رمضان وافسد غيره عزمك في
رمضان على الزلل في شوال فذكرا فسد رمضان اذا
طالبتك نفسك بالمعصية في شوال فذكرها وحشة
القبر والسوال وظلمته واحتوابش الاعمال والعقبة
الكؤد واشتداد الاهوال وسيلان العين على الخد
في اللحد وعمل البلي في المفاصل لعلي الكف يكف يامن
وفا رمضان على احسن حال لا تتغير بعده في شوال
يامن ذي العيد ووصل اليه متي تشكر المنعم ونثني
عليه كم من صحيح هياء طلب عيده صار ذالك الطلب
في تلحيده سلبتهم والله ايدي المنون فانزلتهم قفرا
ليس بسكون فهم تحت القبور بعد الثبات خرسون
ومن نيل اموالهم او بعضها آيسون وهكذا عن
قريب نكون وهذه الدنيا تنذركم وما تشعرون
اما في كل يوم عاد بالتشيعون اما ترون الانراب
كيف ينقلبون اترى ضلت الافهام اما عميت العيون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون روي ابو الفرج
عن

عن عطاء بن يسار رضي الله عنه وابن ابي الدنيا في كتاب
الاولياء والبيهقي في الشعب وغيره عن زيد ابن اسلم وزاد
اخره الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار
قال قال موسى عليه السلام من اهلك الذين تظلهم في
ظل عرشك قال هم التربة ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين
يتحابون بجلالي الذين اذا ذكرت ذكروا واذا ذكروا
ذكرت بذكرهم الذين يسبغون الوضوء في المكاره و
ينيبون الي ذكري كما تنيب النسور الي وكورها ويكلفون
بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس ويغضبون لمحارمي
اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب وروي البيهقي
عن علي رضي الله عنه من اشتاق الي الجنة اسرع الي
الخيرات ومن اشفق من النار لهي عن الشهوات ومن
ترقب الموت هانت عليه المصيبات ومن زهد في الدنيا
ترك اللذات فاستقبلوا هذا الشهر بما يرضي خالقكم
ومولاكم ولا تخصصوا من خلقكم وسواكم واتبعوا صيام

رمضان بست ايام من شوال تدركوا فضيلة صوم العام
على الكمال فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما رواه مسلم مقالة شاع في البر والبحر من صام رمضان
واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر جعلني
الله واياكم ممن متعد بعمله زمن طاعته وسلك بنا طريق
محبته قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملايكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا با
لجنة التي كنتم توعدون بارك الله لي ولكم

الخطبة الثانية من شوال ثبت الله النشا عند السوال

الحمد لله الذي اذا وعد وفا واذا سئل العفو تجاوز و
عفا فسبحانه من اله جعل الحج الى بيته الحرام مطهرا
من الذنوب وشرفا وكتب الثواب الجزيل للحاج لما
هبط واديا وعلا شرفا احمده حمدا من اضحى بوافر
نعمه معترفا واشكره شكر من لم يزل من بحر كرمه
مغترفا ~~واشهد~~ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة تنال بها في الجنة غرفا واشهد
ان

ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي المصطفى اللهم
صلى على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الكرام الحنفى
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وخالفوا
النفس والهوى وطهروا مقاصد القلوب فانما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرء ما نوى وحجوا البيت الحرام
الذي جعله تعالى مثابة للناس وامنا لكل خائف
وانهضوا لذالك وبادروا قبل ان تصيروا من الخوالف
واياكم ان تشحوا بانفاق المال في ذالك فان الشح
من اقبح الخصال واعظم المهالك لان الشحيح ضعف
بوعد الله ايقانه فنقص بسبب ذالك ايمانه كيف لا
وقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم فيما روى النسائي
وابن حبان مسندا انه لا يجتمع ايمان وشح في قلب
رجل ابدا فجانبوا الشح معشر المؤمنين ولا سيما في حقوق
رب العالمين وروى الاصفهاني عن ابي هريرة رضي

اقبح

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان كل
جواد في الجنة حتم على الله تعالى وانا به كفيل الا وان كل بخيل
في النار حتم على الله تعالى وانا به كفيل قالوا يا رسول الله
من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله
تعالى في ماله والبخيل من منع حقوق الله تعالى وبخل
على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا وروى
الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله تعالى
قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل
بعيد من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب
من النار وجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وروى
الطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث
منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما
المهلكات

المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد
في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية واما الكفا
رات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في
السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات
فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس
نيام وليحترز من اراد الحج ان يكون خروجه طلبا
للدنيا او تجارة او نزهة او فرجة او رياء او سمعة
بل بقصد وجه الله تعالى وامتثال امره له غير ولا
ليتحر النفقة من مال حلال طيب فان الله تعالى طيب
لا يقبل الا طيبا روى الطبراني وغيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعا اذا خرج الرجل حاجا بنفقة
طيبة ووضع رجله في الغرز اي الركاب فنادى لبيك
اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك
حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور

واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز
فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه منادٍ من السماء لا لبيك
ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وراحلتك
حرام وحجك غير مقبول جعلني الله واياكم ممن توكل
عليه وجل من الوقوف بين يديه قال الله تعالى في كتابه
المكنون ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

الخطبة الثالثة من شهر شوال بتّ الله الثناء عند السوال

الحمد لله المنفرد بالقدرة العظيم فلا يقدر احد قدره
فسبحانه من اله انعم فكم اقال عثره ووعظ فكم اسال عبره
احمده سبحانه وتعالى احمدا دايما بلا فتره واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الا خلق الادميا
فاحصى عمره واراه قبل رحيله من الدنيا قبره وانه
سيحلوا في بيداء قفره حين تخرجه ويسأله حين عن
الكتمة والنظرة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي بعثه وضمن له نصره اللهم صل على سيدنا
محمد

محمد وعلى اله واصحابه والعترة صلوات دايمة مستمرة
مرة بعد مرة وكرة بعد كرة وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واعلموا ان الدنيا ظل زايل وحال حايل وركن مايل
مائل وغرور غائل كم توعد الدنيا وكم تماطل وكل وعدها عز
ور باطل تالله ما فرح بالدنيا عاقل على بنية النقض بني
البنيان وعلى شرط الرحيل الارواح في الابدان وانما
الدنيا معبر الى دار الحيوان وليست لاهل قامة فالعجب لشان
الانسان لقد وعظ الزمان وما قصر وتكلم الصامت
وما اقصر ولاح الهدى وانما الشان فيمن ابصر ونطقت

المواعظ بما لا تحصى ولا تحصر ويحك يا ابن ادم ا
نت محاسب على كل ما صنعت مسؤل عن كل ما جمعت
مناقش على كل ما صنعت مسؤل عن كل ما جمعت مناقش
على كل عمل دفعت معاقب على كل ما وا ضعت في الهوى
واضعت الا تتصور بقلبك عتابك على ذنبك الا
تتمثل للبك شهادة اعضائك وكتبك من لك

اذا اجوزيت على كسبك فقل لي ماذا تقول لربك يا نازلين
منازل الهالكين يا مقيمين مقام الراحلين اتامن لما قبلكم
ابنا من فعل فعلكم قيدوا الي البلا فانقادوا وبادوا في
الردي وما عادوا وما ردعنهم ما بنوا وما شادوا ولقد
فاتهم يوم الرحيل ما ارادوا روي الترمذي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال دخل رسول الله
صلي الله عليه وسلم مصلاه فرأي ناسًا كانهم يكشر
ون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت
فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة
وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فتري صنيعي بك فيتسع له مد بصره
ويفتح له باب الي الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت

وان

له بغضبه

من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي
الي فتري صنيعي بك فيلتئم عليه حتي يلتقي وتختلف
اضلاعه وقال صلي الله عليه وسلم باصابعه فادخل
بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون
تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا
ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتي يفضي به
الي الحساب انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار
مرفوعا ليس من يوم يأتي على ابن ادم الا ينادي فيه
انا خلق جديد وانا فيما تعمل عليك غدا شهيد فاعمل
في خيرا اشهد لك به غدا فاني لو قد مضيت لم
ترني ابدا ويقول الليل مثل ذالك جعلني الله واياكم
ممن تاب واناب واستعد ليوم الحساب اذا اصدق
الوعظ والخطاب كلام الله الملك الوهاب قال الله

تعالى في محكم الكتاب زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب بارك الله لي ولكم

الخطبة الرابعة من شوال سبحان الله الثنا عنه السوال

الله الحمد لله القديم في الصفات والاسماء العظيم
في العز والقهر والكبرياء المتطول على عباده بجزيل
النعماء فسبحانه من اله لا يخفى عليه شيء في الار
ض ولا في السماء ولا يعزب عن علمه دبيب النملة
السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء اظهر
الحكم في ابتداء الاشياء وابتلى خلقه بفنون البلاء
واثاب الصابرين وحرم الشاكين في البلاء احمده
سبحانه على السراء والضراء واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الها احكم المصنوعات في التقويم
والبناء ثم عاد على المحكمات بالتلف والفناء ثم يعيدهم

يوم الفصل

يوم الفصل والجزاء واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المقدم على الانبياء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه القادة النجباء صلاة دائمة ما دامت الارض
والسماء وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
واعلموا ان الدنيا دار ابتلاء فصابروها وقنطرة محنة
فاعبروها يا من عينه مطلقة في الاثام ولسانه في فضول
الكلام وهو مأمور بكف اللجام اذا وقعت الناقة في
فائدة في الزمام انما خلقنا لنعمل فما هذا الكسل وانما انعم
علينا لنشكر فما هذا الخبل وانما وعظنا لنسمع فالي كم صمم
وانما ابتلينا لنصبر وما عندنا للصبر خبر يا من اذا مرض
بكى واذا ابتلى شكى التراب يحيط بشكواك والشكوى
له تنزيل ذلك ان صبرت جرى عليك القدر وانت مأجور
وان جزعت جرى وانت مأزور يا من يأمن كيد الموت
المحيط ابك على عمر مضى في التفريط واسمع حديث
الشيب فليس بالاغاليط يا من كتابه للقبائح قد حوى

٧٧

صح ذا

وهو له شك عن قريب سحر قبل قبل الهوى يا من ها
له يصلح للرضا متى تستدرك ما قد مضى البدار البدار
يا من فسح له الاجل الحذار الحذار يا مغرور بالامل البلا
مختص بالاخيار والمحن تله صف الابرار لبتله يسكنوا
لهذه الدار وليتهيئوا لدار القرار في الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الصبر سكون
الجوارح وسكون اللسان وفيهما من حديث ابي
سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا
كفر الله من خطاياه وروى الامام عن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة
انه خرج زائر الرجل من اخوانه بلغنه شكايته
فدخل عليه فقال اتيتك زائرا وعائدا ومبشرا
قال كيف جمعت هذا كله قال خرجت اريد زيارتك

فبلغني

فبلغني شكايتك فكانت عيادة وابشرك بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت
له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او
في ماله او في ولده ثم صبره على ذالك حتى يبلغه المنزلة التي
سبقت له من الله عز وجل وروى ابو الفرج عن سعد
ابن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد
بلاء قال الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل من
الناس يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه
صلابة زيد في بلائه وان كان في دينه رقة خفف
عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما
عليه خطيئة وروى الحاكم في النوادر عن انس وابن
عدي عنه صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة
في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت
يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا وروى

الامام احمد وابو يعلي والطبراني وابو نعيم في الحلية
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى اني اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا
فحمدني وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة
اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون
له قبل ذلك الاجر وهو صحيح جعلني الله واياكم
ممن صبر على البلاء وتلقى قضا الله بالرضا قال الله
تعالى في كتابه المكنون تذكيرا لكم ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم بارك الله لي ولكم

الخطبة الخامسة من شهر شوال بث الله الثنا عن النوال

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء
عددا وانفرد بالملك فلا يملك احد ضرا وله رشدا
فسبحانه من اله رزق من اطاعه ومن عصاه فلا
ينسى من فضله احد احمده سبحانه وتعالى ولا

يحصي

يحصي احد احمده ولو دأب مجتهدا واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الاه لم يزل واحدا فردا صمدا واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى جميع الخلائق من
انس وجن وانبياء وشهدا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
اله واصحابه نجوم الهدى ورجوم العدا صلاة دائمة
باقية متصلة ابدا وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا
الله اوصيكم بتقوى الله وطاعته سرمدا وانها كم عن معصيته
فانها وسيلة الى الردى فمن آمن منكم بالآخرة فليتهيأ
لقصاصها اما آن للعاقل ان يترك محاله وان يصلح
بالتوبة النصوح حاله اما حان للذاهل ان يحل من
الغفلة عقاله الى متى يتصف المغرور بالرذالة وينسى الموت
وهوله ذاكر ويغيب عن مراقبة ربه وهو معه حاضر ويطمع
في دوام البقا وقد هلك الاوائل والاواخر يامن اجله الى اجله
يقوده انت على يقين من نيل ما تريده كم من غض غصن
كسر عوده وكم من ملك غاب وتفرقت جنوده لقد طرق

ومن وزن كلامه بفعله بان يحسن فليتحفظ في كلامه

للموت القيل فهلكت أسوده روى ابن حبان في صحيحه
والحاكم وصححه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنزل الله على إبراهيم عشر صحائف
قلت ما كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها أيها
الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا
بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم
فإني لا أردها وإن كانت من كافر وكان فيها وعلى العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يفكر فيها في صنع الله وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال وعلى العاقل أن
لا يكون ظاعنا إلا في ثلاث تزود لمعاد ومرمة لمعاش
~~ومرمة لمعاش~~ ولذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب
كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وروى الترمذي
عن عقبة ابن عامر الجهني قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال

قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك
وروى القضاعي في الشهاب عنه صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من
غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل
والمعصية جعلني الله وإياكم ممن تاب وأناب واستعد ليوم
الحساب قال الله تعالى في كتابه العزيز يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن
الله خبير بما تعملون بارك الله لنا ولكم بالقرآن العظيم

الخطبة الأولى من شهر ذي القعدة ذكرنا بالموت وما بعده

الحمد لله الذي بلطفه تنكشف الشدائد وبعطفه تتوالى
صل النعم والفوائد وبالثناء عليه يندفع كيد كل كائد
وحاسد أحمده سبحانه وتعالى على قمع كل شيطان مارد
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله له في
كل شيء شاهد على أنه إله واحد وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله خارق نظام العوائد الذي أشرق

الأماجد

له القهر وانقادة له التجبر وحنت اليه الجوامد اللهم صلي
علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه العز الامجاد صلوات
دايمات باقية ماعبد الله عابد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس كونوا
مثلنا لاحوالنا لاودنيا ذالك عما كبيرا ولو انصفنا له لسلنا
عليها دمعا غزيرا لقد ظهر الفساد في البر والبحر وعمل با
لمعاصي في السر والجهر فالصلوات تضاع والشهوات تطاع
والمنكرات تذاع واسواق التقوي بيننا كاسده والعباده
معلوله والاحوال فاسده والايمانات كاذبه فاجره والعهود
ناكثة غادره وقليل من يستعد حقا للاخره فلو تعرفنا الي الله
في الرخا لعرفنا في الشده ولو حفظنا حدوده لوجدنا ذالك
عنده يا من يعاتبه القران وقلبه غافل وتناجيه الايات
وفهمه ذاهل اعرف قدر المتكلم وقد عرفت قدر الكلام وا
حضر قلبك الغايب وقد فهمت الملام مكتوب في التورات
ياعبدي اما تستحي مني يأتيك كتاب من اخوانك
وانت في الطريق تمشي فتعدل عن الطريق وتقعد

لأجل

لاجله وتقرؤه وتتدبره حرفا حرفا حتي لا يفوتك منه شي
وهذا كتابي انزلته اليك وانت معرض عنه افكنت اهون عليك
من بعض اخوانك ياعبدي يقعد اليك بعض اخوانك فتقبل
عليه بكل وجهك وتصغي الي حديثه بكل قلبك وها انا ذا مقبل
عليك ومحدث لك وانت معرض عني روي الترمذي عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتي يسأل عن
خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من
اين كسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم جعلني الله واياكم ممن
سبقت له السعاده وذكر الموت وما بعده قال الله تعالي في كتابه
المكنون يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون بارك الله لي ولكم بالقران العظيم

الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة ذكرنا بالموت وما بعده

الحمد لله الذي اقرت بربوبيته الكاينات واعترفت
بوحدانيته جميع المخلوقات واذعنت لطاعته الارضين

والسموات احمده سبحانه وتعالى وهو غني بحمده القديم
عن المحامد والمحدثات واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الا تنزه عن المثل في الذات والصفات واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث باشراف النبوات
واكمل الرسالات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
النجوم الزاهرات صلاة دائمة باقية على مد الاوقات
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس ~~فاتقوا الله~~ اوصيكم واياي
بتقوى الله في جميع الحالات والنهي عن المعاصي فانها
وسيلة الى الهلكات واعلموا انكم تسألون عن الحركات
والسكنات وتحاسبون على الانفاس والخطرات وتو
قفون بين يدي عالم الخفيات والجليات فخذوا حذركم
رحمكم الله من العذاب والسطوات واسلكوا سبيل النجاة
وما النجاة الا في الطاعات روى ابن ماجه عن جابر
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا

وبادروا

وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم
وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية
ترزقوا وتنصروا وتجبروا وفي الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال النادم ينتظر العفو والمعجب ينتظر (من الله)
الله المقت واعلموا يا عباد الله ان كل عامل سيلقى عمله
وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا
السير عليهما الى الآخرة ولا يغتر احد بحلم الله وكرمه
فالجنة والنار اقرب الى احدكم من شراك نعله وعن علي
كرم الله وجهه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا علي كل هم ينقطع الا هم اهل النار فانه لا
ينقطع وكل نعمة وسرور يزول الا سرور اهل الجنة فانه
لا يزول يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد
فان الى الغد مسافة بعيدة وهي مضي يوم وليلة وعسى
ان لا تدرك الغد افتتوب وروى الطبراني عن ابي

زد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما
بقي اخذ بما مضى وما بقي جعلني الله واياكم من
العابدين وحشرنا في زمرة النبيين قال الله تعالى في كتا
به العزيز المكنون ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة ذكرنا الله بالموت وما بعده

الحمد لله الذي لا تدركه الأوهام ولا الظنون ولا
تناله الآفات ولا المنون احمده سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره واتوكل عليه واستنصره وعليه
فليتوكل المتوكلون واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الله فالق الحب والاصابع وقدر الغموم
والافراح وانزل من السماء ماء القراح فاحيا به الار
ض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
واشهد

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله ونجيبه
ونجيبه ودليله الذي اوعده ما شاء من سر غيبه المكنون
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واكرم بالشجرة
بالشجرة والغصون وعلى اصحابه قدوتنا ايها الموحدون
صلاة دائمة الى يوم يبعثون وسلم تسليما اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله وسابقوا الى مغفرة من ربكم ورضوان
وراقبوا الله في السر والاعلان وامسكوا السنتكم عن
الخوض فيما لا يعني والبهتان فان اكثر ما يدخل النار
الاجوفان وهما الفرج واللسان فمن احصن فرجه
وكف لسانه عما لا يعنيه كفي شر اجوفيه وعنحه الله
ما يرضيه فيايها المسوف كيف رضيت بها بفساد امرك
حتى ضيعت ايام عمرك وكيف ركبت الضلال بعد علمك
وخبرك فلم تعمل صالحا ولم تتزود لقبرك وكيف امنت
بمعادك وحشرك ثم واقفت في ترك العمل لا المترك
ونحلك اجتهد فهذه ايام يذرك وانتبه لا فامت

عذرك واحذران ينادي عليك بعذرك واندم
على مامضى واستدرك روى الشيخان عن سهل
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مقعد ملكيك على ثنيتيك ولسانك قلمهما وريقك
مدادهما وانت تجري بما لا يعنيك فيما لا يعنيك
لا تستحي من الله ولا منهما وروى الضيا عن ابي موسى
والاشعري رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده وروى الترمذي عن انس رضي الله الله عنه
انه توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله يسمع
ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يدريك لعله تكلم عما لا يعنيه او بخل عما لا يعنيه
وروى ابن ابي الدنيا وابو يعلى عن انس رضي
الله عنه قال استشهد رجل منا يوم احد فوجد
على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه

الترآب

الترآب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع
ما لا يضره وروى الامام احمد وابن لال وابو الشيخ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما فيما
لا يعنيه وروى الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود رضي
الله عنه انه ارتقا الصفا فاخذ بلسانه ثم قال يا لسان
قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن
آدم من لسانه جعلني واياكم من عباده المخلصين وحشرنا
في زمرة النبيين قال الله تعالى الكريم الوهاب يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة ذكرنا الله بالموت وما بعده

الحمد لله العظيم في قدره العزيز في قهره العليم بحال
العبد في سره وجهره فسبحانه من اله منعم على العاصي

مابطن ان تبلغ مابلغت يكتب الله بها عليه سخطه الى
يوم القيامة وعن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان اربا الربا استطالة الرجل في عرض
اخيه وروى ابو داود عن انس رضي الله عنه رفعه لما
عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم فان قال قايل
ما الغيبة فقد روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ما الغيبة يا رسول
الله قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي
ما اقول يا رسول الله قال ان كان في اخيك ما تقول فقد
اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته واذا ثبت
ان الغيبة حرام فان نصرة على المغتاب واجب صح عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذل عنده مؤمن
وهو يقدر على نصرته فلم ينصره اذله الله على رؤوس الخلايق
وروى

وروى ابو داود عن معاذ بن انس رفعه من حمى مؤمنا من
منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه حبسه يوم القيامة
على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال جعلني الله
واياكم ممن ادى حقوق الوالدين وحشرنا في زمرة سيد
الكونين قال الله تعالى العليم الحكيم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير

الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة ذكرنا الله بالموت وما بعده

الحمد لله الذي يستحير العقل عن اوصافه ويقف ولا يجود
للعبد حتى يحملها على ما ألف فسبحانه من اله ما اشبهه هلك
ومن عطل تلف الحمد لله سبحانه على انعم منها نغترف واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله اقسم بالسماء
ذات الحبك انكم لفي قول مختلف واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله النبي المختار اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه الاخيار صلاة دائمة باقية

يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال وروى
الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال تخرج عنق من النار يوم القيمة
له عينان يبصر بهما واذنان يسمع بهما ولسان ينطق
بهما فيقول اني وكلت اليوم بثلثة بكل جبار عنيد وبكل
من ادعى مع الله الها آخر وبالمصورين واذا ثبت
ان التكبر من الكبائر فالاقلاع عنه واجب وانما يكون
ذلك بشيئين معرفة نفسه وانه اذل من كل ذليل واحقر
من كل حقير ودليله قوله تعالى قتل الانسان ما اكفره
من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره والثاني
التواضع عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من لم
تكن فيه فلا يعتد بشيء من عمله تقوى تحجزه
عن محارم الله ومعاصيه وحلم يكف به السفيه وخلق
حسن يعيش به بين الناس جعلني الله واياكم
ممن تاب واناب واسعد ليوم الحساب قال الله تعالى

الكريم

الكريم الوهاب ان الله شديد العقاب بارك الله لي ولكم

اعلم ان المؤلف جعل لكل شهر خطب الى الشهر فان
زاد له ساد سنة فاقرا ايها العبد الفقير الضعيف
الخطبة السادسة من شهر ذي القعدة ذكرنا الله بالمؤمنين ماسعى

الحمد لله احسن الخالقين واكرم الرازقين ومكرم المو
فقين ومعظم العباد قين احمده سبحانه وتعالى حمد الحامدين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
المعين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق
الامين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
والتابعين صلوة دائمة باقية الى يوم الدين وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله ما استطعتم
واطيعوه فما اسعدكم ان اطعتم يا مبارزا بالعظائم كيف
امنت فنمت يا مصرا على الحرام عجبا لك ان سلمت يا مذنبا
كانه ما يسمع ان فاجاك العذاب فجاءة فماذا تصنع فا
تقوا الله عباد الله واعلموا ان من صبر غنم ومن سكت سلم
ومن اطاع هواه ضل ومن قال بعلم الله قل وما قال بعزه

ذل ومع وما توكل على الله لا خل ولا قل ولا ذل ومع
التاني السلامة ومع العجلة الندامة وصاحب العقل مغبوط
وصديق الجاهل تعبان فاذا جهلت فاسئل واذا زللت
فارجع واذا اساءت فاندم واذا غضبت فاحلم واذا اعطيت
فاجزل واذا امنعت فاجمل اياك والاخلاق الدنية فانها
تضع الشرف وتهدم المجد ولا تحمل عملا لا ينفعك ولا
تشق عال وان كثر واجتهد في جميع الامور قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين
والاخرين لميقات يوم معلوم اذا هم بصوت يسمع اقصاها
كما يسمع ادناهم يقول يا ايها الناس قد انصت لكم منذ
خلقتكم الى يومكم هذا فانصتوا لي اليوم انما هي اعمالكم
ترد عليكم ايها الناس اني قد جعلت نسبا وجعلتم نسبا
فوضعتم نسبي ورفعتم نسبكم قلت ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وابيتم الا ان تقولوا فلان ابن فلان وفلان
اغنى من فلان فاليوم اضع نسبكم وارفع نسبي اين
المتقون

المتقون فينصب للقوم لواء فيتبعون لواءهم الى منازلهم
فيدخلون الجنة بغير حساب فطاعة الله هي المقدمة
والمسرعة بالشخص لا غيرها قال تعالى فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وروى الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل نبي الله صلى
الله عليه وسلم من غزاة او سرية فدعا فاطمة رضي الله
عنها فقال يا فاطمة اشتري نفسك من الله تعالى فاني لا اغني
عنك من الله شيئا وقال لنسوته مثل ذالك وقال مثل
ذالك لعترته ثم قال ما بنو هاشم باولى الناس بامتي
بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون ولا قريش باولى
الناس بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون ولا الانصار
باولى الناس بامتي ان اولى الناس بامتي المتقون انما انتم
من رجل وامرات وانتم كجمام الصاع ليس لاحد على
احد فضل الا بالتقوى جعلني الله واياكم من المتقين
وحشرنا في زمرة الفائزين قال الله تعالى الحكيم العليم

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله

الخطبة الاولي من شهر ذي الحجة الحرام بوءنا الله دار السلام

الحمد لله العالم بعدد النمل والرمل والقطر ومصرف الوقت
والزمن والدهر الخبير بخافي السر وسامع الجهر القدير على
ما يشاء بالعز والقهر احمده سبحانه على ما انعم فله فضل
بغيره وقضى بنفع العبد وخيره وامضى القدر بشره و
خيره فحث على الشكر والصبر واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله احاط علما بان شيا وحواها كيف لا وهو
الذي بناها وقهر المتضادات فسواها بلا معين بعده
بالنصر اقسم في القران بصنعته والقسم في الحقيقة بقدرته
فتامل ما تحت القسم من فايدة والفجر وليال عشر والشفع
والشفع والوتر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ما دنت له رتبة وليس لمعجزاته نهاية ولا
لفضايله غاية اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اولي التقى والفخر وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا

الله

الله واعلموا ان هذه الايام مطايا فاغتنموا القدرة قبل المنايا اي
الانفقة من دار الرزايا يا ابن العزايم ادهيتم بالدنايا ان
بلية الهوى لا تشبه البلايا وان خطية الاصرار لا كل
الخطايا يا مستودعا يستظهر الخبايا اي الذي خبوها
عن غيركم ايها الشاب ستسايل عن شبابك ايها
الكهل تاهب لعتابك ايها الشيخ تدبر امرك قبل سد
بابك كنت في بداية الشباب اي الموت اصلح فيا عجبا
كيف افسد من اصلح لذ بالجناب ذليلا وقف على الباب
طويلا والحذر في هذا العشر سبيلك واجتهد في الخير
تجد ثوابا جزيلا قل في الاسحار انا تايب وناد
في الدجا قد قدم الغايب واعلموا رحمكم الله تعالى
ان عشركم هذا ليس كعشر وهو يحتوي على فضايل
عشر الاولى ان الله تعالى اقسم به فقال تعالى وليال
عشر الثانية سماه الايام المعلومات فقال تعالى واذكروا
الله في ايام معلومات قال ابن عباس هي ايام العشر و

يعني بعد

وقال غيرهم هي ايام التشريق الثالثة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد له انه افضل ايام الدنيا كما
في حديث جابر الرابعة حث على افعال الخير فيه الخامسة امر
بكثرة التسبيح والتحميد والتهليل فيه السادسة ان فيه
يوم التروية وصومه يعدل سنة كما في حديث ابن عباس
السابعة ان فيه يوم عرفة وصومه يكفر السنة التي قبله
والسنة التي بعده وما رؤي الشيطان يوما اصغر ولا ادحر
ولا احقر ولا اغيظ منه اي مذلول في يوم عرفة لما يرى من
كثرة الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الثامنة
ان فيه ليلة المزدلفة وفضلها يعدل ليلة القدر التا
سعة ان فيه الحج وهو ركن من اركان الاسلام العاشرة
وقوع الاضحية فيه التي هي علم للملة الابراهيمية
والشريعة المحمدية ومن اراد ان يضحي كره له اذا د
خل عشر ذي الحجة ان ياخذ من بشرته وان يقلم اظفاره
ويحلق شعره وروى البخاري عن ابن عباس رضي
الله عنه

في حديث
حديث
ح

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام
يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
ثم لم يرجع من ذلك بشيء وروى الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه رفعه ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد
فيها من عشر ذي الحجة صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر جعلني الله واياكم من السابق الابرار
وحشرنا في زمرة النبي المختار قال الله تعالى الحليم الغفار ولا
تقربوا منه دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة الحرام بدانا الله دار السلام

الحمد لله الذي عز اسما وتقدس صفة ووسع الخلائق
كرما واحسانا ومرحمة ومرافة فسبحانه من اله خص هذه
الامة بهذه الايام المعظمة المشروفة المحتوية على عيد
الله الاكبر ويوم عرفة احمده سبحانه حمد موقن امابرنه

وعرفه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اوجد
الوجود وبالعرش المجيد سقفه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي اصطفاه على الخلايق وشرفه وشق له من اسمه وصفاته
ليجله فسماه محمدا واحمدا وبالرافة والرحمة وصفه اللهم صلي
علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه ما تحرك بالصلوة عليه
لسان وشفه وما وقف واقف بعرفة وبات بالمزدلفه وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في ايام عظيمة البركات
كثيرة الخيرات وهي الايام المعلومات التي شرفها الله بيوم
عرفات وبعده يوم القربات وبعدهما بالايام المعدودات
وقد امر بكثرة ذكره في هذه الايام المعظمات وحض علي
شكره ليستزيد من نعمه السابغات فمن فاته في هذا العام
الاحرام من الحلالات فليتحرم عن الحرام والخطيئات
ومن فاته نزع المحيط فلينزع عن التضييع والتفريط ومن
فاته الوقوف بعرفة فليقم لله بحقه الذي عرفه ومن عجز عن
المبيت بالمزدلفة فليبت بعزمه علي طاعة الله عن ان
يزلفه ومن لم يمكنه القيام بارجا الخيف فليقم لله بحق الرجاء

الرجاء

الرجا والخوف ومن لم يقدر علي نحر هديه بمنى فليذبح هواه
ليبلغ المنى ومن لم يصل الي البيت لبعده الشديد فليقصد رب
البيت فانه اقرب اليه من حبل الوريد في الصحيحين عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا امير المو
منين اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم
الذي نزلت فيه والمكان الذي انزلت فيه ورسول الله صلي
الله صلي الله عليه وسلم قايم بعرفه يوم الجمعة وعن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال ما من يوم افضل عند
الله من يوم عرفه ينزل الله الي سما الدنيا فيباهي باهل
الارض اهل السما فيقول انظروا الي عبادي شعثا غبرا
ضاحين جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا
عذابي وعنه صلي الله عليه وسلم انه قال صيام يوم عرفة
احتسب علي الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وقال

صلى الله عليه وسلم يوم عرفة هذا يوم من ملك
فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له وقال صلى الله
عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شر
يك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وعن علي رضي الله عنه انه قال ليس في الارض
يوم الا لله فيه عتقا من النار وليس يوم اكثر
فيه عتقا للرقاب جعلني الله واياكم ممن وفقه لمرضا
ته ورزق الهدى في جميع حالاته قال الله ويقوله
يهتدي المهتدون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها وما ربك بظلام للعبيد بارك الله لي ولكم

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله الملك القديم الواحد العزيز العظيم
العليم الشاهد سامع ذكر الذاكرين وحمد الحامدين وعالم
ضمير المريد ونية القاصد فسبحانه من اله خضع
لعظمته

لعظمته الراكع وذل الساجد ولهداه اهتدى الطالب
وادرك الواجد رفع السماء فعلاها ولم يحتج لي مساعد
احمده سبحانه وتعالى على الرخاء والشدائد واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الا تنزه عن ولد وو
الد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله السيد الماجد
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه المقتفين ا
ثاره من ان قارب وان باعد صلاة دائمة باقية ما
نبت منتبه ورقد راقد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله فما ربح من بالغ في طاعته واستوصى وما
خسر من فرط في ذالك وما عصى يا من قد ساءت
بالمعاصي اخباره يا من قد قبح اعلانه واسراره يا
فقيرا من الهدى قد اهلكه اعساره اتوثر الخسران قلبي
وتختاره يا كثير الذنوب وقد دنا احضاره نقدك بهرج
اذا حك معياره كم ردد على مثلك درهمه وديناره يا
محترقا بنار الهوى متى تخمد ناره فاتقوا الله عباد

ونِدّ ومعاند

عباد الله وانتبهوا من سنة الغفلة واذكروا الحمام ويومه
ومن حبس في هذه العام عن الحاج فليرجع الى جهاد النفس
فهو الجهاد الاكبر ومن احصر عن اداء النسك فليرق على
تخلفه من الدموع ما تيسر فان اراق الدموع لا ذمة
للمحصور ولا تخلفوا وتسوا اديانكم بالذنوب فانها الحالقة
الدين لا حالقة الشعر وقوموا لله باستشعار الرجا
والخوف مقام القيام بارجا الخيف والمشعر ومن بعد
عن حرم الله فلا يبعد نفسه بالذنوب عن رحمة
الله تعالى فان رحمة الله قريب ممن تاب اليه واستغفر
وقد شرع الله تعالى لعباده بفضله اعمالا لا يبلغ
اجرها اجر الجهاد والحج فيعوض بذلك العاجزون
عن التطوع بالجهاد والحج روى البخاري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا الفقراء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما
ذاك

ذاك قال انهم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون و
يتصدقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
بما اذا اخذتم به لحقتم من سبقكم ولا يدرككم احد بعدكم وكنتم
خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون الله
وتحمدون الله وتكبرون الله خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
ففي هذا الحديث بشارة بان التسبيح والتحميد والتكبير عقب
الصلوات قايم مقام الحج والعمرة والجهاد للعاجزين عن ذلك
وروى الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه يذكر الله حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
تامة تامة تامة وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة
احب الي من حجة نافلة وقد جعل النبي صلى الله عليه
وسلم المبكر اليها كالمهدي هديا الى بيت الله الحرام وفي
سنن ابو داود عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه

في جماعة

وسلم انه قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة
كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى تسبيح
الضحى كان اجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة
لا لغو بينهما كتاب في عليين وروى الامام احمد
وغيره عن ابي هريرة رفعه منتظر الصلاة بعد الصلاة
كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو
في الرباط الاكبر وفي حديث انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وصى رجلا ببر امه وقال له انت حاج ومعتمر
ومجاهد يعني ببرها وروى ابو داوود عن [illegible] معاذ
ابن انس رفعه ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف
على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف جعلني الله وايا
كم من المستغفرين وحشرنا في زمرة سيد المرسلين قال
الله تعالى الكريم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين

الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام

الحمد لله الذي يفني مدد الاعوام بقاء وجهه
الذي

الذي لا يزول ويستوي في عدد الليالي والايام دوام عزه
الذي لا يحول احمده سبحانه على نعم ما لطالعها افول و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انوارها
في الصدور تجول واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اذعن لرسالته الشبان والكهول اللهم صلى على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه الذين استجابوا لله والرسول صلاة
دايمة متصلة ما هبت الصبا والشمول وما تعاقبت الاعوام
والفصول وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله جد
الرحيل وانتم لله قامة عاملون وازف التحويل وانتم بالا
قامة غافلون وحان ابى اقرب التصرف بالمال وانتم مع
الامال مائلون وان التخفف من الاثقال وانتم للاوزار
زاد الثقال حاملون اما ترون سنتكم هذه قد اذنت بانـ
صرامها واعلنت بفناء لياليها واياما فمن منكم قام فيها
بعبادة الطاعة واغتنامها واقام وظائفها بتمامها
وكمالها واعتبر بما (بعض) اعلمت فيه المنون حد حسامها
وشكر سعيه في سنته عند ختامها فطوبى لمن استودعها

عمل صالحا وودعها بتوبة كان بها لنفسه مناصحا
ويا بعد لمن اهمل بها التزود لمعاده واشتغل نحوا
دعه وقد قرب زرعه من حصاده الي لاذ اقعدته
به ناهضا قواه وعمد لجسمه نامضا غراه وحالت
احواله في عين من رآه وخابت اماله عند ما عراه و
اختطفه الموت من بين اصحابه وافرده في منازل اغترابه
فودعوا عباد الله سنتكم هذه احسن الوداع وارتدعوا
عن المعاصي فانكم حقيقون بالارتداع وقال صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل جعلني الله
واياكم ممن وفقه لمرضاته ورزق الهدي في جميع حالاته
قال الله تعالى وبقوله يهتدي المهتدون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون بارك الله لي ولكم

الخطبة الخامسة من شهر ذا الحجة الحرام برانا الله دار السلام

الحمد لله القوي القديم المتين الجبار فله نحتاج الي
وزيد وله معينا فسبحانه من اله احسن كل شيء
خلقه وبدأ خلق الانسان من طين احمده سبحانه

على التوفير النعم تترى واشكره ان جعل مع العسر يسرا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها ذخرا
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله زاهدا في الدنيا
راغبا في الاخرى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وا
صحابه واعظم بهم اجرا صلاة دائمة باقية الي يوم الحسرة
الكبرى وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
واعلموا ان هذه العام قد آن وداعه وتعجل اليا الرحيل اسراعه
وهو راحل عنكم بما قد اودعتموه من اعمالكم وشاهد عليكم
عند اباقوالكم وفعالكم فايكم اصلح بالتقوى ايامه وبانت
قبل اوزاره واثامه وادرك بتحقيق الاجنها دغمامه
وبادرا انتهابه للخير واغتنامه ابنا من اوقاته محرو ستري
عند الادكار وابنا هاجر المعاصي بعد الامكان وان قدر
واعجبا كيف يانس بالدنيا مفارقها وكيف يامن النار
واردها وكيف يغفل من لا يغفل عنه وكيف
يفرح من بالدنيا من يومه يهدم شهره وشهره يهدم
سنته وسنته تهدم عمره وكيف يلهو من يقوده عمره

الي اجله وحياته الي موته عباد الله الدنيا في ادبار واهلها
منها في استكثار والزارع فيها عير التقي له يحصد الا الندم
قال لقمان يابني لكل انسان بيتان بيت شاهد وبيت غائب
فله يلهينك بيتك الحاضر الذي عمرك فيه قليل عن بيتك
الغائب الذي عمرك فيه قليل طويل روي البخاري
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان المؤمن يري ذنوبه كالجبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يري ذنوبه كذباب
مر علي انفه فقال به هكذا يعني اطاره فطار ما عندكم
خرق من ذالك وله جزع وله يباتي فاختموا عامكم هذا
بتوبة واجتهاد واستفتحوا العام المقبل بحسن الازدياد
واكثروا من الاستغفار اناء الليل واطراف النهار
فقد ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من
لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب عن عبد الرحمن
ابن حبيب ابن سطام قال بلغنا ان من قال في اخر ذي الحجة
اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه
ولم

عقوبتي

ولم ترضه ولم تنسه وحلمت عني بعد قدرتك علي عقوبتي
ودعوتني الي التوبة بعد جرأتي علي معصيتك اللهم اني
استغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترضاه
ووعدتني عليه بالثواب فتقبله مني ولا تقطع رجائي
منك يا كريم غفر الله له ما كان فيها مما ندم منه و
تقبل عمله وضاعف له ثوابها ويقول الشيطان واو
يلتاه تعبنا معه طول السنة فافسد ما عملناه في ساعة
واحدة جعلني الله واياكم ممن وفقهم للتوبة ورزق
الهدي في جميع حاله قال الله تعالي وبقوله يهتدي
المهتدون بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الملعون من جا بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فله يجزي الا مثلها وهم له يظلمون

الخطبة الاخير تقراها بعد كل خطيب وهو هذه

الحمد لله حمدا كثيرا كما امر واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وارغاما
لمن جحد به وكفر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله

٩٧

ورسوله سيد الخلق والبشر صلى الله عليه وعلى اله واصحا
به الغرر متصلت اذن تخبر وما درسما عطر عباد الله
اتقوا الله فيما امروا وانتهوا عما نهاعنه وزجروا واعلموا
ان الدنيا هي دار الممر وان الاخرة هي دار المقر فتزود
من ممركم الى مقركم وتاهبوا لعرضكم وحسابكم واعلموا
انكم غدا بين يدي الله تعالى موقوفون وباعمالكم محاسبون
وعلى ربا العزه تعرضون وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون واعلموا ان الله تعالى امركم بامر
عظيم بدأ فيه بنفسه وثنا بملائكته قدسه وايها بالمؤ
منين من عالمي جنه وانسه فقال الله تعالى ولم يزل قائلا
وامرا حكيما تشريفا لقدر نبيه المصطفى وتكريما وتنبيها
لكم وتعليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صلى على سيدنا محمد السابق للخلق نوره وعلى الرو
صحبه وسلم اللهم صلى على سيدنا محمد الرحمة للعالمين ظهوره
وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صلى على سيدنا واسعدنا
محمد وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
في

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال
براهيم في العالمين انك حميد مجيد ورضى اللهم عن
الاربعة الخلفا السادة الحنفا المميزين بالولاية والاصطفا
ساداتنا وموالينا الكرام ذو القدر العلي والفخر الجلي
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ورضى اللهم عن الستة
الباقين من العشرة الكرام البررة الذي بايعوا
نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انك
يا مولانا اهل التقوى واهل المغفرة ورضى اللهم عن
عمي نبيك خير الناس الحمزة والعباس الطاهرين المطهرين
من الدنس والارجاس ابي على الحمزة وابي الفضل العباس
ورضى اللهم عن السبطين السعدين الحسنين النسيبين
المقتولين الذين بهم بالقضا راضين وعلى البلاء صا
برين تقية كل عين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين
ورضى اللهم عن امهما فاطمة الزهرا وعن جدتهما خد
يجة الكبرى وعن عائشة ام المؤمنين وعن العلما العاملين
وعن الاربعة المجتهدين وعن مقلدهم باحسان الى يوم

الدين رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين اللهم
وايد الاسلام والمسلمين وعلينا ونصر بامولانا كلمة
الحق الدين بقاء عبدك وابن عبدك الخاضع المتواضع
لعز جلالك ومجدك من جعلته خليفة في ارضك ما
لك البرين والبحرين ومصر والشام والعراقين المحفوظ
بعناية مولانا العظيم السلطان عبد المجيد خان ابن
السلطان محمود اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم
مؤيده وحاميه وناصره ومحق اللهم بسيفه رقاب
الطايفة الباغية الكافرة الفاجرة وجعل اللهم عن
اعدائنا واعدائكم واعداء المسلمين تدور الدائرة يا
من بيده ملكوت الدنيا والاخرة يا رب العالمين وكتب
الصحة والسلامة والعافية علينا وعلى اخواننا الحجاج و
الغزاة والمسافرين والمرابطين في بر كان وبحر كان من
امة محمد اجمعين وجعل اللهم هذه البلد آمنا سخيا
رخيا محفوظا محروسا محروز وسائر بلاد المسلمين
اللهم فرج اللهم عنا وعن المهمومين ونفس الكرب عنا وعن
المكروبين

المكروبين واوف الدين عنا وعن المديونين وفك اسر المأسورين
واشفي وعافي بلطفك مرضانا ومرضى المسلمين وازل عن المؤمنين
همهم وغمهم مولانا يا رب العالمين اللهم غفر للمسلمين و
المسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا
مولانا سميع قريب مجيب الدعوات سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

خطبة عيد الفطر يكبر في الاولى تسعا وهو هذه

ثم يقول الله اكبر ما هلل مهلل وعيد الله اكبر ما عد سجر
ويزيد الله اكبر عدد كل شيء سعيد الله اكبر عدد كل شيطان
مريد الله اكبر ما طرد من رحمته كل جبار عنيد الله اكبر سبحا
نه من هو قريب غير بعيد سبحانه من هو اقرب الى عبده
من حبل الوريد سبحانه من هو المبدئ المعيد سبحانه من
هو حميد مجيد سبحانه فعال لما يريد الله اكبر الحمد
لله الذي ختم الصيام بالعيد واجز الصادقين بصدقهم
يوم الوعيد صدق حكمه في خلقه فجعل منهم غنيا وفقيرا
وشقيا وسعيدا امر عباده عبادة فلا يفعلون الا ما يريد ورفع
بعضهم على فوق بعضا درجات فاكرم منهم الاتقيا وجنبنا

اتقوا الله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي

كما جبار عنيد الله اكبر فسبحانه من اله اجز بالأعمال يوم تا
تي كل نفس معها سايق وشهيد احمده سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره واساله الوفاة على التوحيد واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها عفو من
هو على كل شيء شهيد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي
ذاده الله على الرسل تفضيل وتابيد اللهم صل وسلم على هذا
النبي الكريم والرسول الرحيم سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه صلاة
دايمة على التابيد وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
تقوى من ايقن ان الله غني حميد وخافوا الخزي والنكال
والعذاب الشديد الا وقد مر قبلكم فيها مغرور وشرب
الخمور وسكن القصور وهو الآن في القبور بظلمة وصديد
فاحذروا الفواحش والآثام واخشوا العرض على خالق الانام
فان يوم الزحام ياتي كل انسان مقيدا بعمله فقيد فالزاني
يوم القيامة تخرج من قبره وفيه علامة منيد جاريه قدامه
وجزاه في جهنم التخليد ومن خاض في اعراض العباد فكلما تكلم
امه باغتياد والنمام يوم التناد يمسخه الله على صورة القرد
القريد

القريد جمرة من الافضاح شاربين الخمر ياتون وفي اعناقهم اقداح
شفافهم على صدورهم اصداح واسنانهم كقرون الثور العنيد جمرة من
اكل اموال الايتام الصغار ياتي وبطنه يشتعل نارا تنزرق منه العيون
والابصار ووجهه مسود كميد فتوبوا معشر الانام فهذه يوم التوبة
والسرور والاكرام واول عيد نبيكم عليه الصلاة والسلام جعله
الله لكم عيدا وتعبدا احل لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام وا
فتتح به شهر بينه الحرام الفاصل القريب والبعيد فاجعلوا يوم التكبير
والتسبيح والتهليل والتعظيم والتحميد واكرموا فيه الفقراء والايتام وانفقوا
فيه الحلال تزيد اوجب الله عليكم فيه فطر صيامكم على كباركم وصغاركم
واناثكم وذكوركم والاحرار منكم والعبيد صاع من بر او شعير او رز او تمر
او زبيب او ذرة او حب ادخن او قطان كان يقتاتونه فان تساوت الاوى
قوات فالافضل اشرف الاقوات روى ابن الجوزي بسند الى جرير
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهر رمضان معلق بين السما والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر
فبادروا باخراجها لتكون لكم من النار سترا وارجعوا الى منازلكم من غير
الطريق الذي جيتم منه فان في ذلك حكما مذكورا وتبعوا صيام
رمضان بست ايام من شوال فمن صام ذلك فكانما صام العام

على الكمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال مشاع في البحر
البر والبحر من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان
كصام الدهر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم تنزل صلوات
الله عليه في كل حين على امته من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومما يدل على فضيلة هذا اليوم اليوم
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان غداة الفطر
يبعث الله تعالى ملائكة فيقفون على افواه السكك وينادون بصوت
يسمعه جميع المخلوقات الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا
الى ربكم الكريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا ابرزوا الى مصلاهم
يقول الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الهنا و
سيدنا ومولانا ان توفيه اجره فيقول الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي اني
جعلت ثوابهم من صيامهم رمضان وقيامهم رضاي ومغفرتي
يا عبادي اسالوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم في جمعكم هذا
شيئا الا اخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم وعزتي وجلالي
لاسترن عليكم عيوبكم فلا اخزيكم ولا فضحتكم انصرفوا مغفورا
لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال الله تعالى في كتابه العزيز وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا بارك الله لي ولكم
خطبة

خطبة عيد النحر يكبر في الاولى تسعا ثم يقول الله اكبر ما امرة
الا عياد الله اكبر ما مر شهر وعاد الله اكبر ما اهل هلال وزاد
الله اكبر ما نزل ايمان بقلب وفؤاد الله اكبر ما حج حجيج ونال
المراد الله اكبر سبحان من تسبح بحمده العباد سبحان من
يتقرب اليه من اراد سبحان الله الحليم الجواد سبحان من تركع له
العباد سبحان من تسجد له الشداد الله اكبر الحمد لله الذي
خلق الخلق ووعدهم بالمغفرة والحساب والا نتكادر طل لهم
الامال واجل لهم الاجال فلا يرون اليقين الى يوم ~~المباركة~~ واجل
المعاد ووهب لهم الابصار ليعلمون ما يرونه وهو اقرب
اليهم من بياض العين للسواد شق لهم السمع ليعقلون ما
يسمعون وهو يعلم ما فوق الاطباق وما ~~الموعن~~ تحت
السفلى وما يوسوس الفؤاد الله اكبر فسبحانه من اله منا على
عبده فجاد احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره
واساله ان يتولنا بفضله المراد واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ادفع بها حر يوم التناد واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من زهد وجاد

اللهم صلي علي هذ النبي الكريم والرسول الرحيم سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه الاتقيا الامجاد وسلم تسليما
اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وعظموا حرمات الاعياد
فان الله عظم حرمتهم ونشر فيهم رحمته علي الرجال والنسا
والعبيد والاسياد (والاولاد) وفي مثل هذا اليوم العظيم ابتلا الله
خليله ابراهيم بذبح ولده اسماعيل كان دون البنين
اشرف الاولاد فنام الخليل مناما وغفلت عيناه غفلة
مليا فاتاه الهاتف من خالق العباد ان يا خليل الرحمان
قرب لربك قربان فان في تقريبه بلغ المراد فلما
اصبح الخليل ذهب بقلب ذليل وقرب قربانا لمن قدر
به واراد فنام الخليل ثانيا فاتاه الهاتف ان قرب لربك
(قربانا) اكبر من هذ وله تبخل بما تجاد ففاق الخليل وا
لضيا مشهود فامر بذبح جزور وقال هذ منتهى
القصاد فنام الخليل ثالثا فاتاه الهاتف وقال له
الكبش واله البعير المطلوب انما المطلوب اسماعيل

مهجة القلوب والاكباد ففاق الخليل مرعوبا
ودمعه علي الخد مسكوبا وناره موقودا علي
ولده بصميم الفواد فنهض الخليل وبادر نحو
زوجته هاجر ودمعه علي الخد وبينا ثر والوجه
منه منكمد بسواد فقالت له يا سيد البشر اخبرني
ما القصة وما الخبر فقال يا هاجر قد وقع امر من
خالق العباد فجهز ولدك اسماعيل تجهيزا وفيا
وغسليه بالسدر والكفور (والكافور) غسله مليا اني اريد ان اسافر
في اسماعيل سفرا خفيا فلم تزل تبكي بعاد فعند
ذالك اخذ الخليل اسماعيل وولده وقصد نحو رضا الرب
الجليل وامتثل الامر والمراد فتعرض له ابليس
اللعين وقال الى اين ذاهب يا خليل قال اريد ان اذبح
ولدي اسماعيل لمن استحي به وجاد (قربانا) فقال ابليس
الرجيم ليس يامرك ربك تذبح الغلمان يا ابراهيم

شيطان

فقال ابراهيم اذهب انك رجيم تريد مني مخالفة

خالف

العباد فجا ابليس ورده يخاطب اسماعيل من قفاه
فقال يا اسماعيل يريد ابوك ان يذبحك قربان
لله فليس مر في الاباء والاجداد ويا اسفاه عليك
يا اسماعيل واسفاه على وجهك الجميل فما قليل تسكن
الثرى والجماد فقال له اسماعيل اذا كان الرب
امر والولد قد صبر والوالد امتثل لقد ربنا فقولا
والمراد فعند ذالك رجمه اسماعيل بالاحجار فكانت
سببا للرمي الجماد فعند ذالك الشيطان هارب ولا
يبلغ منهما المراد فعند ذالك قام الخليل سريعا
واسحب السكين مطيعا وسنها سنا رفيعا وهو
~~يبلغ منهما والشيطان الى ما قدر رب العباد~~
فقال اسماعيل يا ابتي اوصيك ثلاث وصايا
يا ابتي اشدد كتافي وثيقا وان تجعلني بالتراب
الوجه وهو

[illegible] رب العباد

عميقا وان تحول ثيابك عني لئلا تراه امي
الشفيقا فتجدد في البكا والنحيب والاحداد
وانت يا ابتي احسن الله عزاك بي فهيهات هيهات
ان تراني فهذا اخر الوقت من زماني عسى الله
ان يجمع بيني وبينك يوم التناد فلما اهم الخليل
بذبح ولده اسماعيل وكان في الحال صميل بالاجتهاد
فاول جر صدر السكين قلبت ثم عادها سقطت
فنطقت وقالت ما انا مامورة بذبح الاولاد
رضى من تحتهم ترتج والسماء من فوقهم تضج والجان
من حولهم تضج متعجبون بالصبر والاجتهاد
والولد صابر لحكم القادر القاهر وفي عينيه ناظر

القاهر

الى ما حكم الله واراد فقال الخليل يا رب احكم علي
هذا الطفل الصغير والشيخ الكبير لقد قل مني
الامر والتدبير وغضى مني القلب والفواد فامر

جبرائيل

الجليل الامين ان ينزل بكبش ثمين قد رتع بالزنجبيل
وقد شرب من ما السلسبيل ليبعث فيه عظم الاذي دا سر
فاخذه الخليل وذبحه عن اسماعيل فصارت هذه سنة
للمسلمين الى الاحلال فاخرجوا من خالص اموالكم الضحا
يا فانها لكم مطايا كما قال بها اشرف البرايا والمجزي
منها الجذع من الضان والثاني من المعز والابل والبقر
عن سبعة والشاة عن واحد ووقتها من ارتفاع الشمس
يوم العيد الي غروب الشمس من اخر ايام التشريق الثلاث
وروي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوم النحر
احب الي الله تعالى من اراقة الدم انها لتاتي يوم القيامة
بقرونها واظلافها وان الدم يقع من الله
تعالى بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا
بها نفسا قال الله تعالى في كتابه العزيز فصل
لربك وانحر انا شانئك هو الابتر بارك الله

الله اكبر

علا